

حملة نسائية في الأردن تطالب بالمساواة

مذكرة لمجلس الوزراء والنواب لتعديل قانون

عمان – النجم العربي

قالت مصادر مسؤولة في إتحاد المرأة الاردنية إن الاتحاد سيرفع مذكرة الى مجلسي الوزراء والنواب الاردني لحثه على ادخال تعديلات في القانون الاردني تستهدف إحداث مساواة حقيقية بين الذكور والإناث في الحصول على جواز سفر دون اي عوائق وعلى حق التنقل دون تعقيدات .

وقالت السيدة نادية شمروخ نائبة رئيسة اتحاد المرأة الاردنية في اتصال اجراه معها (مراسلنا) إن الاتحاد بدأ بحملة على المستوى الشعبي والرسمي من أجل أحداث مساواة في موضوعي التنقل وجواز السفر بالنسبة للاناث وقالت أن هذه الحملة التي بدأت منذ ١٥ تشرين الثاني الماضي من المقرر أن ينتهي العمل بها في منتصف شهر شباط من العام القادم ١٩٩٦ واكدت نادية شمروخ أن الاتحاد قد أنجز خطوات هامة على صعيد احداث تأييد في صفوف ممثلي القطاعات الشعبية في الأردن لمشروع المطالبة بالتعديلات القانونية المشار اليها وأشارت الى أن الاتحاد سيقدم مذكرته الى مجلس الوزراء والنواب والقضاة ورجال الدين قريبا لحثهم على اجراء تعديل في القانون الاردني ينهي التمييز المتبع في الاردن بين الذكور والإناث في قضية جواز السفر والتنقل .

وتنص المادة ١٢ من قانون جوازات السفر رقم ٢ لسنة ١٩٦٩ المعمول بها في الاردن على انه :– ((يجوز منح جواز سفر عادي منفرد للزوجة او الاولاد القاصرين بعد موافقة الزوج او الولي ال... خطية

وتقول نادية شمروخ أن ال... لجنة القانونية في الاتحاد تقترح إج... راء تعديل في هذا النص ليصبح :– ((يجوز منح جواز سفر عادي منفرد للقاصرين وناقصي الأهلية بموافقة خطية من الولي او الوصي)) بمعنى إسقاط الزوجة من موافقة الزوج عند حصولها

البقية ص ٧

الاحد ٢ شعبان ١٤١٦ هـ الموافق ٢٤ كانون اول ١٩٩٥م | العدد ٣٤ / ١٠٠ المملكة الاردنية الهاشمية | السعر ٢٠٠ فلساً | Sunday 24 December , NO 34 / 100 Amman

بيريز يدعو الى عراق جديد وضمه لحلف عسكري اسرائيلي - اردني - تركي

التفاصيل ص ٧

مواطن اردني يطالب ليبيا واسرائيل بدفع ١٠٠ الف دينار

التفاصيل ص ٧

في اختفاء اسحق رابين هل ستحجز دمشق مقعدها في قطار التسوية

خاص – النجم العربي

كما كانت ولم تزل سوريا قلعة الصمود والشموخ الوطني فلم تحني رأسها يوما لمعتد طامع باستباحتها ، وانتهاء دورها وحتما بدأت التسوية الأمريكية واطلقت صفارتها ايذانا ببدء العصر الامريكي كانت تتجه نحو دمشق كهدف مركزي بعد أن انجزت كامب ديفيد كمرحلة اولى تلتها باتفاقية مدريد واوسلو وبدأت جولات مبعوثي الادارة الامريكية بالعزف على اوتار الانجازات هنا وهناك وما من جولة الا وسبقها قصف إعلامي تطلقه الادارة الامريكية كإسناد سياسي لما تحمله وفودها من وعود تهدف الى تليين المواقف وتكثيف الحوارات والتي مارسوها على المسارات الأردنية والفلسطينية ، وكمقدمة يائسة لتطويق دمشق ونفخ رياح الضغط السياسي لتليين موقفها الرافض للتسوية التي تتناقض وحقها المشروع وفق القرارات الشرعية الدولية ، ومنها قرار ٢٤٢ التي بنيت على اساسه التسوية الراهنة ، وهذا ما تريده القيادة السورية والتي لم تعد معنية بما يعتريه من أهازيج السلام وسيمفونيات العزف المنفرد .

ولقد استمدت وقفتها الصلبة من قدراتها الذاتية واستعدادها الكامل لكل الاحتمالات والمستجدات التي تقف خلف المناورات الاسرائيلية والامريكية والتي بدورها اقتضت بعض عناصر الضغط العربية التي استسلمت للعربدة الامريكية وغرقت في وعودها الزائفة عبر

البقية ص ٧

زكي يدعو لوضع اسرائيل تحت المجهر واختبار الثقة

التفاصيل ص ٧

بموافقة الامم المتحدة

شحنة آلات زراعية جزائرية للعراق

التفاصيل ص ٥

الافتتاحية

الحوار المطلوب

ما تعيشه الساحة المحلية من احداث على مختلف الاصعدة الشعبية والرسمية يدعو الى الكثير من الحكمة في معالجته خشية أن تخرج الامور من زمام اصحابها فلا يدرك طرف ما يمكن أن تكون كلفة المرحلة المقبلة او ثمن المستقبل . . أو أن يراهن طرف على قدرته وامكاناته في التعامل مع طرف آخر في هذه الاجواء فإن الدعوة الى الكثير من الحكمة او التعقل ليست انتقاصا لقيمة طرف والمناداة بالحوار يجب أن لا ينظر اليها بعين التربص والريبة والتراجع . . ففي هذه القيم المسبقة تبعثر مجرى الحوار . .

وضمن ما تعيشه الساحة السياسية محليا تختلف الاراء ، لكن ليس كثيرا حول مفهوم الحوار ودعوة الداعين اليه وهذه ليست سابقة سياسية في تاريخنا لكنه أي الحوار يأتي في جو من الافراط في الحساسية لدى كل الاطراف وسرعة تواتر الاحداث وتعاقبها تأثيرا واضح في ذلك . . في هذا الجو نستعرض بعض الملاحظات :–

هدفنا أن نصل سويا الى طريق يحفظنا جميعا لكل اطراف الساحة المحلية ، من الوقوع في محاذير سوء التقدير المستقبلي او الافراط تثمين قدرات التأثير او ادوات القول : فنتأخر حقا كنا نريده قريبا او نفرس بذرة من الاستقرار ونحن قاصدين حفظ الأمن والطمأنينة . .

أولى الملاحظات في الدعوة للحوار هي اخراج نظرة بعض الاطراف المعنية لبعضها البعض من دائرة التربص والتصيد الى دائرة النوايا الطيبة ، وعلينا افتراض حسن النوايا قبل سوئها ، ففي اطار حسن

البقية ص ٧

اسرائيل ترفض عودة اللاجئين الفلسطينيين

القدس المحتلة – النجم العربي

أكد رئيس الوزراء الاسرائيلي شمعون بيريز ان حكومته لن تجري اي محادثات مع الفلسطنيين بشأن قضية اللاجئين من أراضي عام ١٩٤٨ . وقال بيريز في محاضرة القاها قبل أيام امام طلبة جامعيين اعضاء في حزب " العمل " بتل ابيب ((بالنسبة لقضية اللاجئين الفلسطنيين من عام ١٩٤٨ ليس لنا اي التزام باعطائهم حق العودة . ولا ننوي اجراء اي محادثات بشأن عودة هؤلاء))

وأشار الى أنه يميز بين لاجيء ٤٨ ونازحي عام ١٩٦٧ ، موضحا ان اسرائيل بايجاد ((حل افضل)) لمشكلة النازحين الذين تركوا بيوتهم في الضفة الغربية خلال حرب حزيران ١٩٦٧ ، مشيرا الى ان اسرائيل تعهدت ذلك في اتفاق كامب ديفيد ، واكدت في اتفاق اوسلو التزامها ببحث مصير نازحي عام ١٩٦٧ .

وشدد رئيس الوزراء الاسرائيلي على القول ((لن نتقدم موضع اللاجئين والنازحين الفلسطنيين بطريقة تؤدي للقضاء على الطابع

البقية ص ٧

يهنئون جلالة الملك الحسين المعظم بمناسبة ذكرى الاسراء والمعراج



محلات الاتحاد لبيع قطع السيارات المستعملة وكراج الاردن
لصاحبها علي وسامي الميمي
أجمل التهاني والتبريك لجلالة الملك الحسين بذكرى الاسراء والمعراج
المصدار / مقابل مستشفى الهلال الاحمر
هاتف - ٧٤٦٥١٥ - ٧٧١٤٧١

كراج فرساي
لصاحبه خضر الحوراني وعبد المجيد عوكاني
يتقدمون من صاحب الجلالة الحسين المعظم بأجمل التهاني والتبريك بمناسبة ذكرى الاسراء والمعراج
ماركا الشمالية - مقابل مشغل عمان هاتف - ٨٩٣٣٤٢

كراج خالد شبلي
أجمل التهاني لسيد البلاد الحسين بن طلال بمناسبة ذكرى الاسراء والمعراج
البيادر الصناعية - الشارع الرئيسي
هاتف - ٧١٦١٢٢

محلات ابو عاشور الجبالي
شركة عماد وعطا الجبالي
يتقدمون بأسمى آيات التهنئة والتبريك من جلالة الملك الحسين المعظم بمناسبة ذكرى الاسراء والمعراج
الوحدات - حي الشعيلية - تهاتف - ٧٥٦٥٤٩

كراج الاحباب
أجمل التهاني لسيد البلاد الحسين بن طلال بمناسبة ذكرى الاسراء والمعراج
الوحدات - الشعيلية ش المختار الثقفي
هاتف - ٧٨٨٩١٢

كراج الشفر
يهنئون جلالة الملك الحسين المعظم بمناسبة ذكرى الاسراء والمعراج
الوحدات - الشعيلية
هاتف - ٧٧٣٥٤٠

ارابيسك
منجور شرقي وديكور - تصميم داخلي
يتقدمون بأسمى آيات التهنئة والتبريك من جلالة الملك الحسين المعظم بمناسبة ذكرى الاسراء والمعراج
ماركا الشمالية - خلف شركة هونداي هاتف ٨٩٣٠٠٤
بيجر - ٨٦٥٩٩٩ - فرعي ٨٤٦

مشغل سيفكو
يهنئون جلالة الملك الحسين بذكرى الاسراء والمعراج
ماركا الشمالية - دخلة الترخيص هاتف - ٨٩٧٩٠٧

كراج فيلادلفيا
يتقدمون بأسمى آيات التهنئة والتبريك من جلالة الملك الحسين المعظم بمناسبة ذكرى الاسراء والمعراج
ماركا الشمالية - دخلة الترخيص
هاتف - ٨٨٨١٩٠

كراج مراد
يتقدمون من صاحب الجلالة الحسين المعظم بأجمل التهاني والتبريك بمناسبة ذكرى الاسراء والمعراج
بيادر وادي السير - المنطقة الصناعية هاتف - ٨٢٢٩٩١

كراج الشرق الفني
يتقدمون بأسمى آيات التهنئة والتبريك من جلالة الملك الحسين المعظم بمناسبة ذكرى الاسراء والمعراج

شركة السفير للزجاج والمرايا
يهنئون جلالة الملك الحسين المعظم بذكرى الاسراء والمعراج

كراج ضبط الفني
يتقدمون من سيد البلاد جلالة الملك الحسين المعظم بذكرى الاسراء والمعراج
شارع اليرموك - مقابل البنك الاردني الكويتي
هاتف - ٧٨٢١٠٢

محل الاخلاص
أجمل التهاني والتبريك لجلالة الملك الحسين بذكرى الاسراء والمعراج
ماركا الشمالية - شارع الملك عبدالله هاتف ٨٩٣٦٦٦

الماسات الاربعة العالمية
يهنئون جلالة الملك الحسين المعظم بمناسبة ذكرى الاسراء والمعراج
هاتف ٧٨٢٧٧٥ - ٧٨٩٩٧٣
فاكس ٧٨٥٦٥٦

كراج الهدى
يهنئون جلالة الملك الحسين المعظم بمناسبة ذكرى الاسراء والمعراج
الوحدات - حي الشعيلية - شارع العودة
هاتف - ٧٨٣٦٥٠

كراج جهشان
يهنئون جلالة الملك الحسين المعظم بمناسبة ذكرى الاسراء والمعراج
الوحدات - حي الشعيلية
هاتف - ٧٥٣٩٤٨

مصنع القدس للاكزوزت
يتقدمون من صاحب الجلالة الحسين المعظم بأجمل التهاني والتبريك بمناسبة ذكرى الاسراء والمعراج
ماركا الشمالية - مقابل مصنع الاسفنج
هاتف - ٨٩٠٨٧٢ - ٨٩١٦٩٤

كراج حيدر
لصيانة وتصليح سيارات الفولفو
أجمل التهاني لسيد البلاد الحسين بن طلال بمناسبة ذكرى الاسراء والمعراج
بيادر وادي السير / المنطقة الصناعية
هاتف - ٧١٥٧٨٣

كراج ابو شريحه
يتقدمون من صاحب الجلالة الحسين المعظم بأجمل التهاني والتبريك بمناسبة ذكرى الاسراء والمعراج
الوحدات - حي الشعيلية - هاتف - ٧٤٨٦٧٣

كراج 2000
أجمل التهاني والتبريك لصاحب الجلالة الحسين المعظم بمناسبة ذكرى الاسراء والمعراج
بيادر وادي السير ت ٧١١٣١٧

مشغل طوقان
يتقدمون من صاحب الجلالة الحسين المعظم بأجمل التهاني بمناسبة ذكرى الاسراء والمعراج
ماركا الشمالية - خلف مبرة ام الحسين / ت ٨٩١٥٣٦

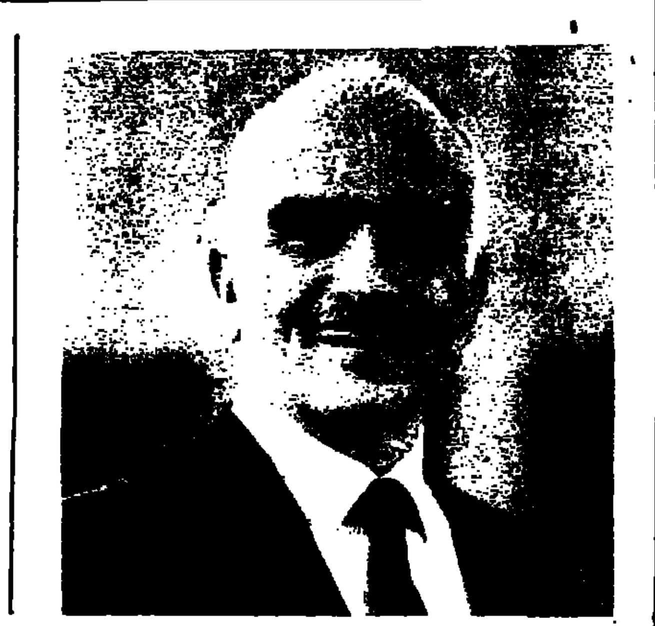
مؤسسة جمال سعادة
يهنئون سيد البلاد الحسين المعظم بمناسبة ذكرى الاسراء والمعراج
ماركا الشمالية - خلف مبرة ام الحسين / ت ٨٧٤٥٠٥

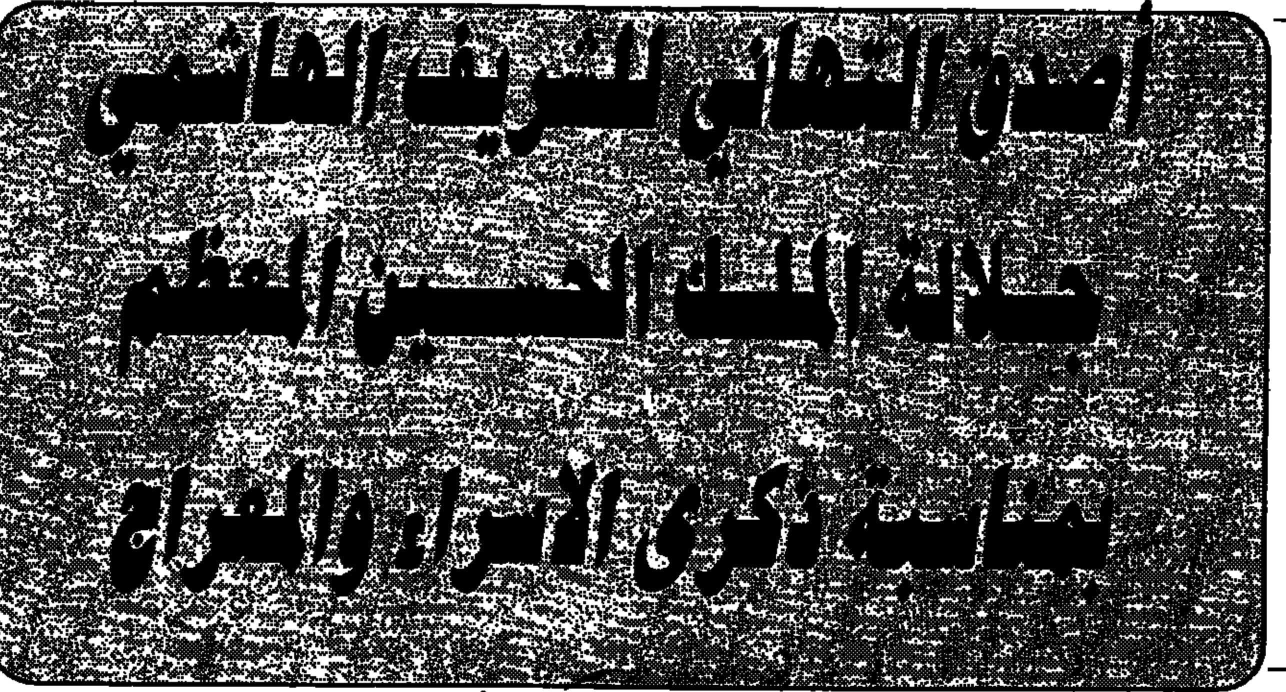
مشغل وازياء هبة
يهنئون جلالة الملك الحسين المعظم بمناسبة ذكرى الاسراء والمعراج
جبل الحسين - دوار فراس - عمارة فايز عمرو
تلفون - ٦٦٣٧٥٧

ابو جادو لصناعة الاثاث
يتقدمون من صاحب الجلالة الحسين المعظم بأجمل التهاني والتبريك بمناسبة ذكرى الاسراء والمعراج
الوحدات - ش اليرموك - مقابل البنك العربي
هاتف - ٧٤٤٥٦٧

محل الاخلاص للحام والاكزوستات
لصاحبه ابو الطاهر واولاده
يتقدمون من صاحب الجلالة الحسين المعظم بأجمل التهاني والتبريك بمناسبة ذكرى الاسراء والمعراج
ماركا الشمالية - مقابل مصنع البطاريات
ت ٨٩٣٦٦٦

يهنئون جلالة الملك الحسين المعظم بمناسبة ذكرى الاسراء والمعراج







منجرة ومفروشات حسونة
يتقدمون باسمى آيات التهنئة والتبريك من جلالة الملك الحسين المعظم بمناسبة ذكرى الإسراء والمعراج
ماركا الشمالية – دخلة تماري – ش كليب الشريدة / ت ٨٩٨٨٨٥

محددة بيت لحم
بأجمل التهاني والتبريك لجلالة الملك الحسين بذكرى الإسراء والمعراج
صويلح / المنطقة الصناعية / شارع خلدا هاتف – ٨٣٤٠٤٧

كهرباء بدر
يتقدمون من صاحب الجلالة الحسين المعظم بأجمل التهاني والتبريك بمناسبة ذكرى الاسراء والمعراج
مخيم الحسين / شارع ٣٨ هاتف ٦٥٨٥١٩

كراج خميس
ابو حليمة الفني
يتقدمون باسمى آيات التهنئة والتبريك من جلالة الملك الحسين المعظم بمناسبة ذكرى الإسراء والمعراج
الوحدات دوار الشرق الاوسط
هاتف – ٧٤٨١٤٣

منجرة مصطفى بحر النتشة
يتقدمون باسمى آيات التهنئة والتبريك من جلالة الملك الحسين المعظم بمناسبة ذكرى الإسراء والمعراج
بيادر وادي السير – المنطقة الصناعية هاتف – ٨٢٤٧٧٩

منجرة محمد سليم موسى
يتقدمون من صاحب الجلالة الحسين المعظم بأجمل التهاني والتبريك بمناسبة ذكرى الاسراء والمعراج
دوار الشرق الاوسط / خلف شركة طنوس / ت ٧٨٠٨١٩

مصنع نابلس
للسكاكر والحلويات
يتقدمون من سيد البلاد جلالة الملك الحسين المعظم بذكرى الإسراء والمعراج
سحاب / الشارع العام / مقابل محطة المحروقات
ت ٧٢٣٠٥٣

المؤسسة الوطنية للخراطة وتشكيل المعادن
يتقدمون من صاحب الجلالة الحسين المعظم بأجمل التهاني والتبريك بمناسبة ذكرى الاسراء والمعراج
المقابلين – هاتف – ٧٤٨٥٩٣
ص ب ١٠٣

مؤسسة العدوان العقارية
ابو بسام
يتقدمون باسمى آيات التهنئة والتبريك من جلالة الملك الحسين المعظم بمناسبة ذكرى الإسراء والمعراج
الجاردنز / دوار اليوبيل / ت ٦٨٨٧٤٧ – ٦٨٩٥٥٦

كراج خرفان
يتقدمون من صاحب الجلالة الحسين المعظم بأجمل التهاني والتبريك بمناسبة ذكرى الاسراء والمعراج
بيادر وادي السير / المنطقة الصناعية هاتف – ٧١٢٢٩٩

محددة اليماني
بادارة عبد الجليل اليماني واولاده
يتقدمون من سيد البلاد جلالة الملك الحسين المعظم بذكرى الإسراء والمعراج
الوحدات – شارع اليرموك – بجانب البنك العربي
هاتف – ٧٧٢٧١٦ – ٧٧٧٥٠٤

شركة شرف الصناعية لتصليح المعدات الانشائية / بادارة عبد الرحمن شرف ابو زهير
يتقدمون من صاحب الجلالة الحسين المعظم بأحمل التهاني بمناسبة ذكرى الإسراء والمعراج
ماركا الشمالية – ش الترخيص – بجانب صالة المشتهى هاتف ٨٩٢٥٠٢ – ٨٩٥٢٣٤

منجرة التحسين
يتقدمون من صاحب الجلالة الحسين المعظم بأجمل التهاني والتبريك بمناسبة ذكرى الاسراء والمعراج
الوحدات حي الشعبلية – هاتف – ٧٧١٨١٦

مؤسسة النسر الذهبي
أجمل التهاني لسيد البلاد الحسين بن طلال بمناسبة ذكرى الاسراء والمعراج
القويسمة / حي النهارية / هاتف – ٧٥٤٨٥٨

المركز الدولي للميكانيك
أجمل التهاني والتبريك لصاحب الجلالة الحسين المعظم بمناسبة ذكرى الاسراء والمعراج
القويسمة – كراج الحديد – خلف مقبرة المسيحية
هاتف – ٧٧٧٢٩١

مؤسسة محمد الخضور للمقاولات والحفريات
يهنئون جلالة الملك الحسين المعظم
بمناسبة ذكرى الاسراء والمعراج
الجاردنز – خلف متنزه – فوق مطعم الكعكة هاتف – ٦٨٣٩٩٨

الفادية للالمنيوم والديكورات
يهنئون جلالة الملك الحسين المعظم بمناسبة ذكرى الأسراء والمعراج
بيادر وادي السير / المنطقة الصناعية
هاتف ٨١٧٨٦

مخابز جوهرة الرحمن
أجمل التهاني والتبريك لصاحب الجلالة الحسين المعظم بمناسبة ذكرى الاسراء والمعراج
ابو علندا – ش الحزام ت ٧٣١٨٢١

شركة نضال حلمي عاشور
يتقدمون من سيد البلاد الحسين المعظم بأحمل التهاني والتبريك بذكرى الإسراء والمعراج
القويسمة – دخلة كراج الحديد
ت ٧٥٤٧١٤

دلتا الاردنية للانظمة الالكترونية الحديثة
يتقدمون من صاحب الجلالة الحسين المعظم بأحمل التهاني بمناسبة ذكرى الإسراء والمعراج
العبدلي – قرب مفروشات عماد هاتف – ٦٨٨٦٦٩

معرض الصفا للحلويات
يتقدمون من صاحب الجلالة الحسين المعظم بأجمل التهاني والتبريك بمناسبة ذكرى الاسراء والمعراج
شارع مادبا – ٧٤٧٤٢٥ الجويده – ٦٣٦٠٧٣

معرض البرواز الذهبي
يتقدمون باسمى آيات التهنئة والتبريك من جلالة الملك الحسين المعظم بمناسبة ذكرى الإسراء والمعراج
عمان – الدوار السادس – مقابل فندق عمرة – ت ٨٢٢٣٧٨

كراج ابو زكي
يتقدمون باسمى آيات التهنئة والتبريك من جلالة الملك الحسين المعظم بمناسبة ذكرى الإسراء والمعراج
ابو علندا / المنطقة الصناعية / هاتف/ ٦٩٨٣١٠

شركة سمارة لمواد البناء
أجمل التهاني لسيد البلاد الحسين بن طلال بمناسبة ذكرى الاسراء والمعراج
عمان / القويسمة / بجانب شركة الكهرباء
هاتف – ٧٨٤٤٢١

فادي للسجاد
أجمل التهاني والتبريك لصاحب الجلالة الحسين المعظم بمناسبة ذكرى الإسراء والمعراج
شارع الجامعة / ت ٨٣٩٠١١

دراسات - النظام الامريكي للسيطرة على التسلح وبناء الامن في الشرق الاوسط

تسعى الولايات المتحدة في نطاق توجهها لاقامة النظام العالمي الجديد ، الى بناء اقليمية تكون ما يسد الابنية الداخلية للنظام العالمي ، تتولى نيابة عن الولايات المتحدة وتحت اشرافها ، ترسيخ النظام العالمي ، واحكام قبضة الولايات المتحدة على الاقاليم الحيوية في العالم وفي مقدمتها اقليم الوطن العربي .

ان هذا السعي الامريكي متأن – كما يقول وليامز مايتز – رئيس تحرير مجلة فورن بوليسي – من وعي الادارة الامريكية الاعباء الباهظة للتدخل في المستقبل ، من دم يسيل ، واموال تبدد في المقام الاول ، ويجب من ثم ان يقوم النظام العالمي على شيء اكبر من اكتاف القدرة العسكرية الامريكية ولايمكن لاولئك الذين يراهنون على غير ذلك ، ان يتوقعوا ان تجهد الولايات المتحدة نفسها بالدرجة عينها في ازمة قائمة كما فعلت في ازمة الخليج .

وحسب تعبير شاه رام شوبين اصبح من المسلم به ، ان الابنية الاقليمية ينبغي ان تكون احجار الزاوية في بناء الامن في مختلف اجزاء العالم ، ويعكس هذا التوجه جزئيا" ، الصعوبات السياسية واللوجستية ، للتدخل وتكاليفه ، اضافة الى التصور الشائع ، ان الترتيبات الاقليمية الامنية ، اكثر قبولا" من التواجد الاجنبي المباشر ، وانها ستبدو انعكاسا" مشروعا للسياسات المحلية للاطراف المنتمية للاقليم المعني بذلك تحل الانظمة الامنية الاقليمية محل الوجود العسكري المباشر للولايات المتحدة في الاقاليم المعنية ، وتتحمل الدول المشاركة في النظام الاقليمي التكاليف المالية ، ولا توضع الولايات المتحدة في موقع يستفز مشاعر الشعوب والقوى المناهضة للهيمنة الاجنبية ، وفي الوقت نفسه تضمن حماية المصالح الامريكية وتكريس النفوذ الامريكي .

وقد اعدت الولايات المتحدة للوطن العربي نظاما" اقليميا" شاملا" اطلق عليه النظام الشرق اوسطي .. جاءت انطلاقة هذا النظام كجزء من نتائج انهيار الاتحاد السوفيتي وكانت اولى اجراءات بنائه ، مؤتمر مدريد في ١٩٩١ وتصاعدت مسيرة استكمال اجراءاته مع اتفاقية " غزة – اريحا اولا" " في ١٩٩٣ ، والاتفاق الاردني – " الاسرائيلي " – ١٩٩٤ ، والمؤتمر الاقتصادي في الدار البيضاء في ١٩٩٤ .

وليس النظام الشرق اوسطي ، نظاما" اقتصاديا" فحسب كما يفهم بعضهم من ذلك .. بل هو نظام اقليمي متكامل يحتوي على انظمة فرعية :

أ– النظام الاقتصادي الشرق اوسطي .. اساسه اجراء تحولات في سياسات وبنى الاقتصاديات العربية ، لكي تكون مهيأة لاستقبال انبماج " اسرائيل " مع المنطقة ، وتفتح ابوابها امام الاقتصاد الامريكي والغربي بوجه عام .. ومن اهم عناصر هذا النظام اجراءات تحولات في الاقتصاديات العربية من الاعتماد على التخطيط الى اقتصاد السوق ؛ ومن اعتماد قطاع عام واسع الى اعتماد كلي على القطاع الخاص..

ب– النظام السياسي الشرق اوسطي .. واساسه اجراء تحولات في بنى الانظمة السياسية العربية تحت شعار الديمقراطية والتعددية الحزبية ، وحق النظام العالم التدخل في الشؤون الداخلية اذا تعرضت الديمقراطية للانتهاك من النظام السياسي المعني ويكمل هذا النظام الفرعي . النظام الفرعي الاقتصادي ليجعل البلدان العربية ساحات مفتوحة امام النفوذ الامريكي الصهيوني في المجالات والميادين كافة .

لجنة العلوم السوفيتية للامن الدولي

ج – النظام الامني الشرق اوسسطي .. واساسه نزع سلاح العرب ووضع قدراتهم العسكرية تحت الرقابة والسيطرة لضمان امن "اسرائيل" اولا" ، والحيلولة دون نمو مراكز قوة عربية في اي جزء من الوطن العربي ثانيا" .

ان المصطلح والاطار الجيوسياسي لمنظور الشرق الاوسط تعبير ينطوي على افكار حقيقية ان العرب امة واحدة وانهم يمثلون كتلة بشرية ذات هوية وثقافة وتأريخ وتطلعات ومصالح ومصائر مشتركة فهو يعيد تصنيف الوطن العربي جغرافيا" ، ليمزق هوية الامة ومصيرها ، اذ انه يفصل الجزء الافريقي من الوطن العربي عن الاطار الجغرافي في الشرق اوسطي ، لكنه يضيف الى الجزء الاسيوي من الوطن العربي كلا" من " اسرائيل " وتركيا وربما افغانستان وباكستان وايران ، وبعض الجمهوريات الاسلامية في آسيا الوسطى ، وقد يعزل بلدان الاطراف مثل السودان والصومال عن الجسد العربي .. اما البلدان العربية في افريقيا فسوف تدمج في الفضاء الاقتصادي والامني المتوسطي . الشرق اوسطية اذا" هي بناء شرق اوسط جديد من حطام هذا الشرق العربي وعلى انقاضه ، باخضاع ، ليس فقط الاقتصاد والامن ، وانما باضافة السياسة والثقافة والرؤية التاريخية ، لصالح شراكة مزعومة ابرز معالمها الاغراق في (عقيدة) المنفعة والبحث عن الربح وتعظيم المصالح المادية ، والتخلي عن (اوهام) الهوية والذاتية العربية وثوابت وحدة المصالح والمصير العربي .. ومن المؤسف ان توقعات المنفعة والربح لا تعدو ان تكون مجرد اوهام منشؤها قصر النظر والتفكير الاناني الضيق للذين رضوا بالدور الذي ترسمه " اسرائيل " لهم ضمن مقولتها ان " اسرائيل " تقدم الابداع للمشروع الشرق اوسطي وتقدم الدول الخليجية الاموال ويقدم العرب الاخرون قوة العمل .

وفي ما ياتي عرض للجانب الأمني من النظام الشرق اوسطي.

النظام الامني لامريكي للشرق الاوسط

أ– النظام الأمني الامريكي للشرق الاوسط

ولد مشروع النظام الامني الامريكي للشرق الاوسط اثناء" ازمة الخليج " وبعد انتهاء الحرب بهدف وضع ترتيبات مستقرة ويعتمد عليها في المحافظة على استقرار المنطقة وعلى مصالح الولايات المتحدة وضمان أمن "اسرائيل " ولمنع تكرار نمو قدرة دولة او اكثر من الدول العربية الى مستوى الذي يهدد المصالح الامريكي والأمن " الاسرائيلي " كما حصل بالنسبة للقدرة العراقية ...

ان هذا المشروع لم يكن كلية وليد الازمة ومن ثم الحرب ، فقد بدأ التفكير الامريكي بالسيطرة على التسلح وتقنية السلاح بعد وقف اطلاق النار في الحرب العراقية – الايرانية مباشرة . الذي توج بنصر ساحق للعراق وبروزه قوة اقليمية كبرى في المنطقة .. وكان لنمو الصناعة العسكرية العراقية ونجاحها في تصنيع عدد من منظومات الاسلحة الاستراتيجية الحيوية ، رد فعل عنيف لدى الادارة الامريكية وقادة الكيان الصهيوني دفعهم الى اتخاذ عدد من الاجراءات العملية لمنع انتقال التقنية المتقدمة الى العراق ، والقيام بحملة تشهيرية واسعة ضده ، بحجة انه يهدد الامن والسلم الدوليين ، وتوجيه عدد من التحذيرات والتهديدات بضرب منشآته العلمية ومؤسساته العسكرية .

وفي هذا الاطار ، برزت اثناء الازمة وبعد انتهاء الحرب مباشرة جهود دولية واسعة لوضع نظام أمني للمنطقة ، تحت اشراف وقيادة الولايات المتحدة .

لقد نشطت دوائر عديدة في العالم المتقدم ، لوضع آليات وترتيبات النظام الامني للمنطقة العربية ، مثل مراكز الابحاث واللجان المتخصصة والمؤسسات الاكاديمية ، والندوات والمؤتمرات الدولية في الولايات المتحدة واوربا والاتحاد السوفيتي السابق والكيان الصهيوني .

وعلى الرغم من اختلاف وجهات النظر والاهداف والمصالح لدى هذه المؤسسات ودولها ، فان انفراد الولايات المتحدة بدور الدولة العظمى الاولى في العالم ، وفي لحظة أفول الاتحاد السوفيتي وجنوحه نحو الانهيار والتفكك ، أتاح لها ان تفرض وجهة نظرها ومقتضيات مصالحها حول طبيعة النظام الامني للمنطقة العربية .

ما يزال هذا النظام يحبو في مراحله ، لارتباط صيغته النهائية بانجاز التسوية بشكلها الكامل ، وان العديد من عناصره ما يزال طي الملفات السرية للولايات المتحدة و" اسرائيل" ومع ذلك ، يسمح ما نشر هنا وهناك ، وما ترشح من تصريحات المسؤولين في الولايات المتحدة وبعض دول اوربا و" اسرائيل" بتكوين تصور عام حول اليات وترتيبات النظام الامني المزمع وضعه للمنطقة .

ويمكن تلمس عناصر وآليات النظام الامني مما تضمنه العديد من الدراسات والمؤتمرات والندوات التي عالجت مسائل السيطرة على التسلح وبناء الامن في الشرق الاوسط .

ومن المثير للدهشة ان لا تختلف التصورات التي قدمتها " لجنة العلوم السوفيتية للامن الدولي" في مارس – اذار / ١٩٩١ عن تلك التي بحثها مؤتمرا" مؤسسة كويكر " في سويسرا في مايس – ايار وسبتمبر – ايلول / ١٩٩١ ، ولا عن تلك التي رسم ملامحها العامة وعناصرها الرئيسية تقرير " معهد السياسة الخارجية التابع لجامعة جون هوبكنز الامريكية " في عام ١٩٩١ ايضا" وتصب في الاطار نفسه الوثائق التي نشرها مجلس واشنطن في عام ١٩٩٣١ حول انتشار الاسلحة الذرية والتي كتب احداها مدير المجلس السفير جيمس لانارد ، وهو احد اعضاء اللجنة الثلاثية التي اعدت للامم المتحدة وثيقة عن تحويل الشرق الاوسط الى منطقة متحررة من السلاح الذري ، ويوافق هذه الوثائق التصور الذي قدمه شمعون بيريز في كتابه " ماذا بعد عاصفة الصحراء " ... رؤية لمستقبل الشرق الاوسط " ومقالة شاه رام شوبين في مجلة سرفايفل / شتاء ١٩٩١ ، ومقالة تشارلز وليامز في مجلة الفورن بولسي / شتاء ١٩٩١ .

وكان مركز يافي التابع لجامعة تل ابيب ، قد نظم حلقة دراسية دولية حول " السيطرة على الاسلحة في الشرق الاوسط " ديسمبر كانون الاول / ١٩٨٩ لم تبتعد بحوثها ومناقشاتها الاساسية عن التصورات التي قدمتها المؤسسات المشار اليها آنفا" .

واللافت للنظر ان توافق وجهة نظر " لجنة العلوم السوفيتية للأمن الدولي " وجهات نظر مختلف المؤسسات والمراكز الغربية و" الاسرائيلية " .. ربما لان غورباتشوف صدق الوعود الامريكية بانه سيكون شريكا" لها في المنطقة العربية .

النظام الامني الاقليمي امتداد الوجود العسكري الامريكي

لقد كان المدخل لوضع النظام الامني الامريكي موضع التطبيق هو انجاز عمليتين في وقت واحد .

اولاهما : تحقيق التسوية السياسية بين " اسرائيل " و (دول الطوق) كما تسمى في هذه الايام ، ثم تطبيع العلاقات الاسرائيلية مع بقية الدول العربية

وثانيهما : تنظيم وعقد المفاوضات متعددة الاطراف كأطار اقليمي ودولي للنظام الامني للشرق الاوسط بأشراف الولايات المتحدة وقيادتها .

وقد قطعت هاتان العمليتان شوطا" كبيرا" .. فانجزت التسوية مع منظمة التحرير والاردن وفي طريقها للانجاز مع سوريا . واقامت بعض الدول العربية علاقات ، وفتحت حوارا" مع " اسرائيل " بصورة معلنة وغير معلنة .

كما عقدت اكثر من جولة في اطار المؤتمر متعدد الاطراف ، وتجدر الاشارة الى ان موضوعات المؤتمر تتركز (كما جاء في الدعوة التي وجهها كل من بوش وغورباتشوف الى الاطراف المعنية لحضور مؤتمر مدريد في اكتوبر ١١٩٩١١) على قضايا المنطقة مثل الرقابة على الاسلحة ، والامن الاقليمي ، والمياه ، وقضايا اللاجئين ، والبيئة ، والتنمية الاقتصادية وغيرها .

يتكون النظام الامني للشرق الاوسط من دائرتين : الدائرة الاولى : وتشمل "اسرائيل " ومعظم الدول العربية ، وتشارك فيها تركيا ، وربما لاحقا" ايران وافغانستان ، واثيوبيا وكينيا .

الدائرة الثانية : وتشمل الدول المشاركة في النظام الامني من خارج المنطقة وهي : روسيا ، الصين ، اليابان ، دول اوروبا ، استراليا ، كندا ، الهند ،اوكرانيا ، الامم المتحدة و" اسرائيل" للمنطقة .

اما عناصر النظام الامني كما تريده الولايات المتحدة فهي كالاتي :

اولا" : ان تكون الولايات المتحدة ، هي المخططة والقائدة والضامنة لهذا النظام بالدرجة الاولى ، ولا يتمتع حلفاؤها الاخرون الا بالتشاور معها لتحديد ما يلزم لحماية مصالحهم في المنطقة .

ثانيا" : رفض اي دور عربي متكامل في امن المنطقة ، والعمل على فصل المشرق العربي عن المغرب العربي .

ثالثا" : تكثيف الوجود العسكري الامريكي في الخليج ، وتقوية الدور الامني لكل من " اسرائيل " وتركيا في المنطقة ، ويوصف هذا الوجود الاساس العملي للنظام الامني .

رابعا" : تطوير اشكال التعاون العسكري الثنائي بين الولايات المتحدة واصدقائها من الدول العربية و" اسرائيل " والاشتراك في المناورات والبرامج التدريبية

خامسا" : الحفاظ على تفوق " اسرائيل " العسكري والتقني .

سادسا" : فرض الحصار على الدول العربية المناوئة للسياسات الامريكية و" الاسرائيلية " وحظر تزويدها بالمعدات العسكرية والاسلحة مع ضبط وتدمير الصواريخ والقدرات النووية والاسلحة الكيمياوية والبايولوجية .

سابعا" : ان يكون النظام الامني جزءا" من النظام الشرق اوسطي بأفرعه الاقتصادية والسياسية .

تتمات ... تتمات ... تتمات ... تتمات ...

شحنة آلات زراعية جزائرية للعراق

قال مسؤول اقتصادي جزائري ان شحنة من الالات الزراعية قد ارسلت الى العراق امس الاول عن طريق ميناء العقبة الاردني .

وقال السيد خياط محمد مدير الشركة الوطنية لانتاج المعدات الزراعية " حكومية " ان الشحنة المرسلة الى العراق تضم ١١٤ حصادة زراعية ابتاعتها العراق من الحكومة الجزائرية ضمن عقد تجاري تم توقيعه بين مسؤولين من البلدين قبل شهر .

واوضح المسؤول الجزائري الذي غادر عمان الى بغداد على رأس وفد اقتصادي ان العقد يقضي بتوريد ٢٠٠ آلة زراعية الى العراق حتى شهر ايار من العام القادم واكد الاقتصادي الجزائري في حديث اجراه معه مراسلنا ان لجنة العقوبات التابعة للامم المتحدة قد اعطت موافقتها للحكومة الجزائرية على تنفيذ هذا العقد .

واشار خياط الى ان مفاوضات تجارية دولية قد جرت مع ثلاث شركات اردنية لتزويد الاردن بالالات الزراعية .

ويشار الى ان الحكومة الجزائرية هي المالك الوحيد للشركات الكبرى في الجزائر . وتعتبر الشركة الوطنية لانتاج المعدات الغذائية الشركة الوحيدة في الجزائر طاقتها الانتاجية ٥٠٠٠ قطعة وآلة زراعية سنويا" ويقول الخياط الحكومي ان نسبة التصنيع المحلي في انتاج الشركة يتراوح من ٥٥٪ – ٩٥٪ بشكل عام .

وتعتبر الجزائر من الاقطار العربية البارزة في الصناعات التحويلية وهي غنية بالحديد والصلب واشار خياط الى ان عقدا" لتوريد معدات زراعية الى مصر سيجري توقيعه خلال فترة قريبة واضاف يقول ان العقد الذي بدأ تنفيذه مع العراق يعتبر اول عقد للشركة مع بلدان للشرق العربي . الا ان المسؤول الجزائري اكد وجود توجه اقتصادي قوي للحكومة الجزائرية بالانفتاح على بلدان المشرق التجاري ورأى خياط ان التوجه الخياط الحكومي ليس بديلا" عن التبادل التجاري مع بلدان المغرب العربي وقال ان للمسؤولين الاقتصاديين الجزائريين يعتقدون ان الظروف مؤاتية اكثر من اي وقت مضى لتنشيط التبادل التجاري ، وقال ان ترجمة الامن الغذائي العربي تفرض على كافة الاطراف العربية توسيع التبادل الاقتصادي استنادا" الى الامكانيات والاسواق وكان مسؤولون جزائريون قد زاروا الاردن قبل اشهر وبحثوا مع مسؤولين في وزارة الصناعة والتجارة فتح خط بحري بين

قصائد

هادي الربيعي / العراق

الى جاسم عاصي ..
صديقاً .. وانساناً .
ويوغل فينا الزمان
وتوغل فيه
أقصى ..
فأقصى ..
فيحتشد العمر بالعبث البشري
و يتبعنا في الطريق
البعيد
عبر الظلام
قطيع ذئاب
من الاسئلة ..
صديقاً .. وانساناً .
ويوغل فينا الزمان
وتوغل فيه

فنهمس : ايتها الروح
أقصى ..
فأقصى ..
فيحتشد العمر بالعبث البشري
و يتبعنا في الطريق البعيد

عبر الظلام
قطيع ذئاب
من الاسئلة

يبادر أحلامنا المهملة
تغيرها الريح كيف تشاء
ونحن نلملم ما يتبعثر
والريح تصهك
في عنفوان الشتاء
نشيد سواراً
وسقفا من الوهم
هل نستطيع ؟

النقد والاهتمام بالتفاصيل

اهتم النقد الادبي طوال تاريخه بالبحث عن القوانين والمعايير العامة العامة التي يتم الاحتكام اليها في قراءة النصوص والتفاعل معها ، وتقديم قراءات معينة عنها ، وبلورة احكام وتقويمات عن اهميتها وعن السلب والايجاب فيها .. وقد حمل النقد الادبي في ذلك تأثير الفلسفة ، كونها تهتم بما هو عام وشمولي ، كما انه كان وما يزال موضع اهتمام الفلاسفة لانه يعبر عن افكارهم في علاقتها بالادب والفن والجمال ، وقد عززت العلوم الاجتماعية والسياسية والنفسية التي اهتمت بالادب والتنظير للنقد الادبي من ارتباط النقد بما هو عام من القوانين والمعايير والظواهر لانها مارست التوجه نفسه وعملت على توجيه النقد ضمن اطار ذلك ، كما ان افادة الادب من العلوم الاخرى تمت في اطار العمل على استنباط قوانين ومعايير عامة للتعامل مع النصوص الادبية والتعامل مع الافكار الادبية ايضا ..ان اهتمام النقد بما هو علم واتجاه مسيرة التطور في الادب الى التركيز على العام والشمولي قد ادى الى افراز الكثير من المعايير والقوانين التي يتم بموجبها تصنيف عناصر النص الادبي بشكل مسبق بحيث اصبحت هذه العناصر وكأنها محددة بعلامات او بطاقات تدل عليها واصبحت هذه العناصر محددة بالدلالات المرسومة لها .. ومع ان مثل هذه المعايير والقوانين ساعدت كثيرا على دراسة النتاجات والافكار الادبية ، في اطار علاقاتها بما هو عام من المراحل والظواهر والموضوعات الادبية ، وساعدت على دراسة التيارات والتوجهات الادبية ، الا انها لم تقدم الكثير من وسائل القراءة والفرز والتقويم في التعامل مع الجزيئات والتفاصيل الصغيرة .. كما ان التمرس المتواصل بدراسة العام والشامل في النتاجات والافكار الادبية قد ادى ببعض النقاد والباحثين في الادب الى اهمال الجزيئات والتفاصيل او عدم القدرة على تحديدها وفرزها وتحديد الفوارق الصغيرة بينها او ادى الى الحاقها بالعموميات وافقادها خصائصها ودورها في النص الادبي .وبعض المناهج لا تساعد على التعامل مع الجزيئات والتفاصيل ، فهي تتعامل مع النصوص الادبية من منطلق ارتباطها بالقضايا والظواهر العامة ، الثقافية والاجتماعية والنفسية والسياسية ، ومن منطلق تقديمها الاحداث والشخصيات والرموز الدالة على هذه القضايا والظواهر ، وبعض المناهج والتوجهات النقدية غير قادرة على تقديم منظورات تحيط بالنصوص الادبية وتنفذ الى دوافعها واعماقها وتمسك بالجزيئات والتفاصيل المتعلقة بها بسبب عدم امتلاكها هذه المنظورات وبسبب قصور المنظورات المحددة التابعة لها عن تحقيق ذلك .. فالتوجهات التي تتناول النصوص الادبية من خلال بعض الشعارات والاهداف المرحلية والظرفية لا يمكن ان تقدم اية اضاءة للتفاصيل والجزيئات ، لانها تقتصر على ما يتصل بشعاراتها واهدافها ، وهي عامة وذات طابع معين وهي في اغلب الاحيان تعمد الى اهمال الجوانب الفنية او تناولها بشكل عابر .. ويمكن القول ايضا ان اغلبية المناهج يمكن ان تصل الى دواخل واعماق النص الادبي وان نمسك بنسبة معينة من جزيئاته وتفاصيله .. ولكن ذلك يحتاج الى النقد المتمكن والمستوعب للنص والقادر على قراءة وتحليل العلاقة بين ابرز محاور النص وبين اصغر جزيئاته فقد استطاع النقاد ان يطوعوا بعض المناهج لتقديم دراسات موسعة وعميقة عن بعض النصوص وخاصة في المناهج النفسية والبنيوية وذات الطابع الاجتماعي التاريخي ولكن عددا من النقاد استخدموا المناهج نفسها واقتصروا على تقديم افكار واستنتاجات عامة عن النصوص الادبية ، ويتحكم الموضوع في بعض الاحيان بتناول الجزيئات والتفاصيل او عدم تناولها ، فليس من الموضوعية ان نطالب الناقد بتناولها وهو بصدد دراسة موضوع محدد بما هو عام ومشترك بين النصوص الادبية ودراسة موضوع يجمع بين ادباء مختلفين في جوانب متعددة او موضوع يتناول الظواهر الجماعية في عدد من النصوص ..

ويعتقد بعض النقاد ان من الممكن تناول الجزيئات والتفاصيل من خلال شرح النص الادبي او تفسيره وتقديم النصوص الشعرية بعبارات نثرية ومثل هذا التصرف يقدم لمسات محدودة عن هذه الجزيئات والتفاصيل ولكنه لا يقدم شيئا عن خصائصها ودورها في النص الادبي وما يمكن ان تتضمنه من جوانب ابداعية ، وكان العرب قديما يلجأون الى تقديم تفسير لكل مفردة على حدة من الناحية اللغوية ، ولكن مثل هذا العمل لم يكشف عن اهتمام خاص ومميز بالتفاصيل والجزيئات ودورها في النص الادبي .

ان من الصعب الاهتمام بالجزيئات والتفاصيل في اي نص ومهما بلغ من مكانة وبغض النظر عن نوعيته ، ذلك ان نصوصا كثيرة لا تصلح لذلك وهي غير مؤهلة لان تحصل على مثل هذا الاهتمام ، كما ان من الصعوبة الاهتمام بكل التفاصيل وبكل ما تعبر عنه وما تدل عليه .. ولكن من المفيد والضروري معاينة ودراسة التفاصيل في النصوص الادبية بما يؤدي الى الامساك باللمحات واللمسات الابداعية ، او الامساك بما هو اوسع واكبر من ذلك من الجهود والخصائص الابداعية وتأثيرها في مجمل النص الادبي والمهم ان يتوفر الحرص على الاهتمام بهذا الجانب بحيث يمكن ان يسهم في تقديم نظرة موسعة عن النص الادبي والامساك بالابداع فيه على مستوى العموميات ، او على مستوى

الى س من الاصدقاء

دارت العجلات إذن
ومضيت .... ،
وخلفتني في الزحام
وحيدا
مثقلا بهمومي
عليك
في يدي وردة
قلت لي :
سوف تبقى لديك
....
دارت السنوات
ومر الزمان
ومازلت منتظرا في
المحطة ،
أزرع عيني فوق
الوجوه
في يدي وردة
تتوهج ..
رغم غبار خطى
العابرين .

في المحطة ،
مازلت منتظرا ،
والزمان ....
يدور
......

حكايات العم ابو زيد

وكان الرجل فقيرا جدا لدرجة انه لا يملك درهما ولا يوجد معه اي صنعة يعمل بها ، ففكر ذات يوم أن يعمل سائقا خاص فحصل على الرخصة الخاصة ، ولكنه لم يعمل بها ولكنه عمل بغيرها عتالا مع سائق أخر ، فأخذ يتعلم منه فنون القيادة ودروس وعبر من أمور الحياة فتشجع وقدم للحصول على الرخصة العامة ، وفعلا بعد محاولات عديدة نجح في الحصول على عليها ، وعمل سائقا للتاكسي واصبح يوفر حتى حصل على مبلغ جيد بدأ به في مشروع صغير ، وتشارك وصاحب مهنته ميكانيك منه المال والخبرة من الرجل ، وبقي هو في عمله ويعرف الناس محله حتى كبر شيئا فشيئا ثم ترك القيادة وعمل في محله وتعلم المهنة جيدا وبدأت حياته العملية الجديدة مفتحة بالأمل وقد أفاد نفسه وخدم مجتمعه وأمته .وبمثل هؤلاء تبني الاجيال للمستقبل الواعد بغض النظر عن نوع العمل او العامل .

وكما قال الشاعر :-

لا تقعدن في كسر البيت مكتئبا
تفني زمانك بين اليأس والامل
ولا تقل ان رزقي سيدركني وان
قعدت فليس الرزق كما لأجل

محمد نواف ابو بكر

جواب على سؤال

تسألني ... احبك
حنينا ... عاتيا مرة
ان كان الحب انشغالا بالذكريات
او هادئا مرات
وحديثا تذوب من سحره
يدفعني الى سماك دائما
الخفقات فانا احبك
فتسكت الكلمات
فانا احبك
وان كان الحب ...
صورة تدور في الخيال
وان كان الحب اعجابا
وتملأ العيون بالجمال
ويحركانك استعذابا
او تستكين ساعة وبنغماتك استمتاعا
او تقهر المحال
وبخطواتك استحسانا
فأنا احبك
فأنا احبك
رحاب رؤوف
ماذا قالت الوردة للفراشة
قربك يسكرني عطرك
حتى الارهاق وبعيدا عنك
افتقدك
ويجعلني الشوق .. السفر اليك
والمشاوير
حتى الارهاق ..
فلماذا لا تكونين وردة بلا عطر
ان فقدت العطر فقدت شهوة السفر
يذبل جناحاك
وتذبل اوراقي لطول انتظارك
فلن أعود وردة
ولن تعودي فراشة
اكتب لنا ان يتعبنا الفراق

كما اللقاء
كتب علينا ان نتعب
فاخترنا الحب
وكتب التعب في كتاب الحب
حوار
بماذا تفكرين ؟ بالوطن
سقطنا منه مثلما يسقط من سريره
رجل يحلم
هو الذي سقط منا
كيف ؟هو الذي سقط منا
كيف ؟ كان الموت عربة تدنو من
الجموع
ولا تخذلهم
لكن احدا لم يمت من كثرة الضوء
احدا لم يمت !!
كانوا يسافرون بلا اجنحة ، وتنشك
رؤوسهم في الرمل
يختبئون في الجذور المهترئة .
يتضاعف عدد الرمل انت الذي كان
يقول في غيابك ، اجلس في الصحراء
اعد الرمل حبة حبة
لكني اقول الان الصحراء سوف تكمل
سيرنا وسيبس العشب فوق سطح الاب
والابن
سهم استعصت عليه الطرقات يسلك
دربك ، عم تبحثين ؟
عنه عن وطني . لماذا تحبينه الى هذا
الحد ؟ لاني فيه عثرت على من اقول له
هذه الكلمات . كان لقاؤنا وداعا
وسيكون وداعنا لقاء ، ستبقى في
صدري نزيفا اخرس ؟
كم اكره الشعر والشعراء في زمن
القتلة ... ماذا تحب اذن ؟ لا شيء
انتظر قدوم القطار

الناقد والحالة النفسية

بقلم رزاق ابراهيم حسن

عندما يقرر الأديب الشروع في كتابة نص معين ، فأنه يندفع الى ذلك بتأثير ظروف وحالات نفسية معينة ، كما ان هذه الظروف والحالات قد ترافق الاديب طوال مدة بروز وتكون فكرة وسياق النص نفسه ، اى من لحظة الاحساس الى الانفعال بالاحساس وتحويله الى فكرة او قضية او حدث والشروع بالكتابة وما يمكن ان يحصل اثناء الكتابة من مراجعة وحذف وتغيير ... الخ والنص الذى يولد عبر كل هذه المراحل يكون مشبعا بالظروف والحالات النفسية التي واكبت هذه المراحل ولكنه في الوقت نفسه لا يكون بالضرورة عاكسا لها بكل دقائقها وابعادها ، ذلك ان كاتب النص يحاول من جانبه ان يوظف النص لاغراض ايديولوجية معينة ، او انه يدفعه باتجاهات مضمونية وفنية معينة وبشكل تكون فيه الحالات والظروف النفسية ممتزجة مع عوامل اخرى قد تكون متقاطعة معها في بعض الاحيان او تكون مرتبطة معها في الكثير من الاحيان .. والعلاقة بين النص وظروفه وحالاته النفسية معقدة وشديدة التركيب ، فيحصل ان تكون محكومة بالارادة الذاتية وما يحاول ان يحققه الاديب من خصائص فنية او ان تكون محكومة بتأثيرات خارجية ، كما ان الجنس الادبي يمارس دورة في التعبير عن هذه الظروف والحالات ، فهي في الشعر تكون اكثر وضوحا من الاجناس الادبية الاخرى ، وفضلا على ذلك ، فان طبيعة التجربة التي يراد تناولها في النص الادبي تمارس تأثيرا كبيرا في العلاقة بينه وبين الظروف والحالات النفسية لصاحبه وينطبق الامر نفسه على محدودية او سعة التجربة الادبية لكاتب النص ، واذا كان حضور الحالات والظروف النفسية في النص امرا مؤكدا .. فهل يتطلب ذلك من الناقد مراعاة ذلك واعطاء هذه الحالات والظروف دورها في الموقف النقدى ؟ .. ان الناقد لا يمثل نسخة اخرى من شخصية كاتب النص ، فهو يمثل شخصية مستقلة عنه ، كما انه يتميز بمكونات معينة ، كما ان النقد عمل مختلف عن عمل النص ، ولذلك فأن من الخطورة انغلاقه على النص والذوبان فيه ، وعدم ايجاد اية مسافة تفصله عنه .. واذا كان من المفيد فهم واستيعاب الحالات والظروف النفسية المحيطة بالنص .. والدافعة لكتابته والمقترنه بالكتابة ، فأن من المفيد ايضا اعطاء هذه الحالات والظروف علاقتها بالعناصر الاخرى التي يتكون منها النص ، ويوحي بها ويدل عليها .. ان التوقف عند الحالات والظروف النفسية والاقتصار عليها لا يقدم استيعابا للنصوص وفهما ((نقديا)) له وانما يقدم وصفا ((عاما)) في بعض الاحيان او يقدم حالة انفعالية او يقدم تعاطفا ((او تناقضا نفسيا)) مع النص .. والاتجاهات النفسية في النقد لا تتعامل مع الحالات والظروف النفسية معزولة عن العناصر الاخرى الداخلة في النص ، وانما هي تتعامل مع هذه الحالات والظروف من خلال هذه العناصر ودلالاتها النفسية وما تفرزه من رموز ثقافية واجتماعية مختلفة في بعض الاحيان ، الامر الذى تصعب فيه استعادة الظروف والحالات النفسية للنص ممن قبل الناقد .

ويعزز ذلك ان الناقد لا يحضر كتابة النص وهو ليس شاهدا عليها ، وليس طرفا فيها ، كما انه قد يقرأ النص ويتعامل معه نقديا بعد مرور سنوات او مراحل على كتابته الامر الذى يزيد من صعوبة استعادة هذه الظروف والحالات او تكوين صورة مقاربة لها .. وقد يصح تمثل هذه الظروف والحالات ، والاقتراب منها ومحاولة فهم المعاناة المرتبطة بها ولكن من الضروري والمهم تحقيق ذلك من خلال شخصية الناقد ، ودون التأثير في الموقف النقدى واستقلاليه وابتعاده عن الانفعال والمزاجية . ذلك ان الموقف النقدى عندما يكون منفعلا بالظروف والحالات النفسية للنص لا يستطيع ان يعبر عن استقلاليته واتسامه بخصائص العمل النقدى وما تمتلك من امتدادات وابعاد داخل وخارج الشخصيات والاحداث .

ان هذه الاتجاهات النفسية لا تتعاطف مع هذا النص او ذاك بسبب ما يتوفر فيه من ظروف وحالات نفسية ، وانما لانه استطاع ان يمنح هذه الظروف والحالات دلالاتها وابعادها الثقافية في الاطار النفسي وان يمنحها تعبيرها الحسية والرمزية .. وان يبعدها عن السطحية والتبسيط والتوقف عند حدود الانفعالات المزاجية العابرة .

كما ان النقد في الاتجاهات النفسية يتعامل مع النص من خلال مجموعة من المصطلحات ، بحيث لا يكون مدفوعا الى النص

((كل شاة برجلها معلقة))

ابو فراس هذا المثل معروف بين اوساط الناس ، يتداولونه ، ويجري على السنتهم منذ زمن قديم ، فنسمع العامة من الناس يتمثلون به ، مع تحريف بسيط في الكلمة وفي اللفظ ، تقتضيه اللهجة المحلية ، ولقد سمعت هذا المثل في اكثر من بلد عربي ، وكل بلهجته المحلية يلفظ العامة من الناس هذا المثل فيقولون :- ((كل شاة تتعلق بكراعها)) والمؤدي في هذا المثل واحد ، كيفما كان اللفظ ، سواء في ذلك ان قيل باللغة الفصحى ، او اللهجة المحلية الدارجة .

000 محطات ادبية 000

((زعم ربكم ليجزين بالخير ثوابا ، وبالشر عقابا ، ان من في الارض عبيد لمن في السماء ، هلكت جرهم وربلت اياد ، وكذلك الصلاح والفساد)) .

ولقد حفلت كتب الادب العربي بمثل هذا الكلام المنسوب الى رجال عاشوا في الجاهلية وهو كما يبدو كلام كهان ، ويتابع المؤرخون حديثهم في خبر وكيع فيقولون :- انه عندما دنا اجله ، وحانت منيته ، وعرف انه ميت جمع ايادا فقال لهم : اسمعوا وصيتي : الكلم كلمتان ، والامر بعد البيان ، من رشد فاتبعوه ، ومن غوى فارفضوه ، وكل شاة برجلها معلقة ، وهو مثلنا ثم مات وكيع ، وهنا يحلوا للرواة ان يثبتوا شعرا فيه ينسبونه لبشير بن الحجر الايادي :-

ونحن اياد عباد الاله
ورهط مناجيه
في سلم
ونحن ولاة حجاب
العتيق
زمان النخاع على
جرهم

كذلك يزعم الرواة :-
ان الله سلط على جرهم داء يقال له النخاع ، وقد هلك بسببه منهم ثمانون كهلا في ليلة واحدة سوى الشبان ، وفيهم قال بعض العرب

ملكت جرهم الكرام
فعالا
وولاة البنية
الحجاب
نخعوا ليلة ثمانين
كهلا
وشبابا كفى
بهم من شباب

(×) ربلت :- كثر عددها

تتمات ... تتمات ... تتمات ... تتمات ... تتمات ... تتمات ... تتمات ... تتمات ...

عراق جديد

القدس المحتلة – النجم العربي

كشفت مصادر اسرائيلية النقاب عن ان رئيس الوزراء الاسرائيلي شمعون بيريز بحث مع كبار المسؤولين في الادارة الامريكية خلال زيارته الاخيرة لواشنطن اقتراحا باقامة تعاون استراتيجي بين اسرائيل والاردن وتركيا وما وصف ب (عراق جديد) وقالت المصادر ان بيريز اعرب امام رؤساء الادارة الامريكية عن مساندته لمثل هذا الاقتراح الذي يلقى تأييده العاهل الاردني الملك حسين .

وذكرت صحيفة هآرتس ان بيريز قال انه يؤيد تقسيم العراق وتحويله الى اتحاد كنفدرالي يتألف من مقاطعات (كردية في الشمال ، وشيعية في الجنوب ، وسنية في الوسط)

واضافت الصحيفة ان بيريز اكد للصحفيين المرافقين له في الطائرة انه اثار هذه الفكرة خلال محادثاته في واشنطن ومضت الصحيفة الى القول ان رئيس الوزراء الاسرائيلي اكد للرئيس الامريكي بيل كلينتون على الاهمية البالغة لتركيا في منطقة القوى الاقليمية الرامية الى كبح جماح الاصولية في الشرق الاوسط .

واشارت الصحيفة في هذا السياق الى تدخل رئيس الوزراء الاسرائيلي شخصيا لتأمين مصادقة برلمان الاتحاد الاوروبي على الاتفاقية الاقتصادية الجديدة مع تركيا ، والتي تنص على اقامة وحدة جمركية بين انقرة ودول الاتحاد الاوروبي والتي كانت تعترضها العديد من العقبات .

ونقلت الصحيفة عن مقربين من بيريز قولهم ان هناك اهمية استراتيجية هائلة بالنسبة لاسرائيل في تحقيق التقارب بين تركيا ودول الغرب واشار هؤلاء الى انه لهذا السبب يعمل بيريز منذ نحو سنة ونصف في التوسط في القضية القبرصية التي تعتبر احدى العقبات الرئيسية امام انضمام تركيا للاتحاد الاوروبي .

من جهة اخرى قالت الصحيفة ذاتها ان بيريز اقترح على الرئيس كلينتون فكرة اقامة حلف عسكري اقليمي في الشرق الاوسط على غرار صيغة حلف شمال الاطلسي «الناتو»

واوضحت ان فكرة بيريز تنص على اقتصار هذا الحلف في المرحلة الاولى على كل من اسرائيل والاردن ولاحقا بعد التوقيع على اتفاق سلام مع سوريا ، والعمل على ضم دول اخرى للحلف ونقلت الصحيفة عن مصدر كبير في واشنطن قوله ان بيريز يسعى لاضفاء بعد اقليمي على مسائل الامن والمياه كما هو الحال بالنسبة للتعاون الاقتصادي بين دول المنطقة . واوضح المصدر انه بموجب اقتراح بيريز فان الحلف العسكري في الشرق الاوسط سيركز جهوده في مجال (كبح جماح ايران والاصولية الاسلامية) في المنطقة .

عباس زكي يدعو

طولكرم – النجم العربي

طالب مسؤول فلسطيني كبير في حركة التحرير الوطني الفلسطيني «فتح» باخضاع الجانب الاسرائيلي لنفس اجراءات الثقة التي يتم اخضاع الجانب الفلسطيني لها في عملية تطبيق البنود الخاصة بعملية السلام . معربا عن قلقه جراء تزايد الارهاب والتطرف المدعوم اسرائيليا حسب تعبيره .

وقال عضو اللجنة المركزية لحركة فتح عباس زكي ان المفاوضات التي يجريها الجانب الفلسطيني (صعبة وشاقة وليست بالشكل المطلوب) مشيرا الى انه (اعترتها قضايا طارئة كثيرة) ممثلة في تلكؤ اسرائيل في انسحابها من بعض المناطق وعدم التوقف عن مصادرة الاراضي ، والاحتفاظ بالمعتقلين في سجونها ، موضحا ان كل هذا مؤشرا على ان المفاوضات (ليست بالمستوى المطلوب) ولا زالت هناك جهود تبذل .

واضاف زكي في حوار للنجم العربي ان على مسرح الاحداث في اسرائيل (اعداء حقيقيون للسلام وان هناك تطرف وارهاب مدعوم اسرائيليا ، مشيرا الى انه يفترض ان لا يبقى الفلسطينيون تحت المجهر ممثلا في اخضاعهم لاجراءات الثقة ، موضحا ان الطرف الاسرائيلي يجب ان يخضع هو لنفس الاجراءات (فهو الطرف المباشر في تعكير صفو مسيرة السلام والقواعد التي يقوم عليها السلام الحقيقي) وفق قوله .

وحول قرار الفصائل الفلسطينية المعارضة مقاطعة الانتخابات ، قال زكي (ان الفصائل المعارضة) لم تستفد من الدروس والتجارب السابقة مشيرا الى الانتخابات التي ستجري موضحا انه يجب اجراؤها في (مناخات واجواء ديمقراطية) . ممثلة في انه لا بد من ان تكون الخليل جزء من الخارطة الفلسطينية ، وان يفرج عن المعتقلين المشاركة في صناعة مستقبل شعبنا الفلسطيني .

ونوه المسؤول الفلسطيني الى (ان هناك جملة من الملاحظات ، ولكن (....) الانتخابات ستجري وشعبنا سيصوت بأغلبية لصالح الانتخابات موضحا انها ستؤدي الى قيام مجلس (سيسن قوانين وشرائع ستنعكس على مستقبل ابنائنا وكل الشعب الفلسطيني مشيرا الى ان المعارضة (مدعوة للاستفادة من التجارب الماضية وان لا تطرح شعارات تفتقر الى التطبيق) موضحا ان على الانتخابات ان لا تكون مربوطة ب ٢٠ يوما من الانسحاب الاسرائيلي من الضفة الغربية .

واضاف السيد زكي ان تلك الانتخابات (يجب ان تأخذ الوقت الكافي (...) التحضير واضاعة الوقت الفلسطيني الموحد ووضع الكثير من الاجراءات) ، موضحا ان الشعب الفلسطيني لم يخضع لاحصاءات وطنية منذ امد بعيد معربا عن امله في ان يكون المجلس المنتخب مجلس اجماع وتنافس وخصومة ، مشيرا الى ان العائدين من الخارج (سيشاركون في عملية الترشيح ، وذلك للتأكيد على مواطنتهم وحقهم في الوطن وحقهم كمواطنين)

وحول مستقبل منظمة التحرير التحرير الفلسطينية ، قال عباس زكي (ان المنظمة ستبقى المرجعية للشعب الفلسطيني وممثله الشرعي والوحيد ، ولا يمكن للمنظمة ان تنتهي والمجلس الوطني الفلسطيني سيبقى) مشيرا الى انه طالما هناك لاجئون فالمنظمة ستبقى الخيمة والجبهة العريضة التي تمثل الفلسطينين في المنفى وفي الوطن) موضحا ان التي يفكر باستبدال المجلس الوطني بالمجلس التشريعي (لا يقرأ التاريخ ولا علاقة له بالاحداث) .

وحول الانتخابات في حركة فتح ، قال زكي (ان مؤتمرات فتح تتسع هامش الديمقراطية) مشيرا الى انه تم عقد خمس مؤتمرات في غزة بعد تحررها وان الحركة ستبدأ عقد مؤتمرات لها في الضفة الغربية حال زوال الاحتلال واوضح ان على المعارضة ان تسهم في المفاوضات التي ستعالج الوضع النهائي والمتعلق بعودة اللاجئين والنازحين والمبعدين وازالة الاستيطان والافراج عن كافة المعتقلين ، وفرض الانسحاب الاسرائيلي من الضفة والقطاع وحقوقنا في المياه وقيام الدولة الفلسطينية وعاصمتها القدس والسيادة الوطنية والاستقلال الوطني .

وبين زكي التي عاد مؤخرا الى الاراضي الفلسطينية بعد اقامته في الاردن انه (لا يجوز لاحد ان يتهرب من معركة المواجهة الحاسمة والنهائية ، وان لا يترك الموضوع مقتصرا على جهة واحدة مما يزيد من بعثرة الجهود الفلسطينية ، معربا عن اعتقاده بأن الدعوة للمقاطعة (لن تكون لها نتائج ملموسة وقريبة) .

وحول شكل السلطة الفلسطينية القائمة ورصيد الشعب الفلسطيني فيها قال زكي (ان تكون السلطة حكرا على فصيل او هيمنة لطرف على آخر ، بل ستكون سلطة لكل الفلسطينين) موضحا ان الوطن سيتسع لكل الفلسطينين على اختلاف ارائهم .

وقال ان السلطة (ستكون للجميع كما سيكون الشعب بمجموعه في خدمة هذا الوطن)

مبينا انه اذا شاركت كل القوى والتيارات في هذه المرحلة (فسنخرج بأقل الخسائر الممكنة ان لم يكن بأكبر الانجازات) وفق قوله .

واشار زكي الى ان الاحتفالات الشعبية والفرحة الكبيرة التي اعقبت الانسحابات الاسرائيلية (كانت تعبيرا مزدوجا ، اولا بزوال الاحتلال وثانيا عن حجم التقدير للرئيس ابو عمار (ياسر عرفات) والسلطة الفلسطينية) .

وشدد على ان ذلك (لا يلغي حجم الانتقادات وحجم المرارة التي يمكن ان تحدث عبر اي تصرف خاطىء او عبر اي وضع خارج عن الاطار) ، وقال ان هناك قرار بأن يكون المجلس التشريعي مجلسا لكل الفلسطينين .

واكد ان الحركة ستحرص على تقديم ابرز واكفأ الكوادر ، مبينا ان حركة فتح تحرص على ان يكون المجلس القادم يمثل كل الشعب الفلسطيني بمختلف تياراته وفئاته .

حملة نسائية

على جواز السفر .

ويقول المحامية أسمى خضر التي تترأس إتحاد المرأة الأردنية إننا نستند في مطالبتنا في هذا الجانب الى الحكم الدستوري بالمساواة والى تأكيد الميثاق الوطني لهذا الحكم والى الحق الدستوري بالتنقل واشتراط القانون الحصول على جواز سفر لممارسة هذا الحق والى نص المادة ٢ من قانون جوازات السفر التي جاء فيها :- ((تعطى جوازات السفر الأردنية لطالبيها من الأردنيين الثابتة جنسيتهم اصلاً او بعد حصولهم على الجنسية او التجنس)) بإعتبار أن المرأة الأردنية البالغة هي من الأردنيين المعنيين بالنص المذكور .

ودعت المحامية خضر التي شاركت في صياغة الميثاق الوطني قبل بضع سنوات الى الاعتراف بحق للمرأة الدستوري والإنساني بالتنقل على اساس المساواة في حق الحصول على جواز سفر دون تعليق هذا الحق على شرط الموافقة الخطية المسبقة من الزوج او الولي .

وقالت اسمى خضر في إتصال هاتفي أجراه (مراسلنا) معها نأمل النجاح في مطالبنا المشروعة هذه ، الا إنها اكدت أن هذه الحملة ليست الا جزءا من حملات شعبية اخرى سيقوم بها الاتحاد في كافة مناطق المملكة لإجراء تعديلات أخرى في قانون الجنسية والاحوال المدنية وقانون الضمان الاجتماعي ونظام الخدمة المدنية وأنظمة التقاعد والتأمين الصحي وقوانين الأحوال الشخصية وغيرها .

وشددت خضر على أن كافة هذه التحركات تستند الى الدستور والميثاق الوطني والاستراتيجية الوطنية للمرأة والمواثيق والاتفاقات الدولية واستجابة لمطالب القطاع النسائي بإجراء تعديلات قانونية .

وبعث المذكرة التي اعدها الاتحاد وأمكن (لمراسلنا) الحصول على نسخة منها على أهمية طرح مشروع التعديل على دورة مجلس النواب الجدية من أجل اقرار هذه التعديلات للوصول الى مجتمع مدني ينهي كافة أشكال التمييز بين المواطنين .

دمشق تحجز

خاص – النجم العربي

كما كانت ولم تزل سوريا قلعة الصمود والشموخ الوطني فلم تحني رأسها يوما لمعتد طامع بإستباحتها ، وانهاء دورها وعندما بدأت التسوية الأمريكية واطلقت صفارتها ايذانا ببدء العصر الامريكي كانت تتجه نحو دمشق كهدف مركزي بعد أن انجزت كامب ديفيد كمرحلة اولى تلتها بإتفاقية مدريد وأوسلو وبدأت جولات مبعوثي الادارة الامريكية بالعزف على اوتار الانجازات هنا وهناك وما من جولة الا ويسبقها قصف إعلامي تطلقه الادارة الامريكية كإسناد سياسي لما تحمله وفودها من وعود تهدف الى تليين المواقف وتكثيف الحوارات والتي مارسوها على المسارات الاردنية والفلسطينية ، وكمقدمة يائسة لتطويق دمشق وتفخ رياح الضغط السياسي لتليين موقفها الرافض للتسوية التي تتناقض وحقها المشروع وفق القرارات الشرعية الدولية ، ومنها قرار ٢٤٢ الذي بنيت على اساسه التسوية الراهنة ، وهذا ما تريده القيادة السورية والتي لم تعد معنية بما يعنيه من أهازيج السلام وسيمفونيات العزف المنفرد .

ولقد استمدت وقفتها الصلبة من قدراتها الذاتية واستعدادها الكامل لكل الاحتمالات والمستجدات التي تقف خلف المناورات الاسرائيلية والامريكية والتي بدورها اقتضت بعض عناصر الضغط العربية التي استسلمت للعربدة الامريكية وغرقت في وعودها الزائفة عبر انجازات هشة لم تغر دمشق بحجز مقعد لها في قطار التسوية لكن الادارة الامريكية وبعد ان اقتنعت بعقم انجازاتها التي لم تفت في عضد دمشق عن تغيير مواقفها المبدئية اضطرت اخيرا ان تلزم القيادة الاسرائيلية وبعد إغتيال رابين بتقديم تعهد مكتوب يترجم رغبات دمشق بتنفيذ مبادىء قرار مجلس الأمن الدولي ٢٤٢ والقاضي بالإنسحاب الكامل من الجولان قبل البدء بالتطبيع فكان ذلك اللغز وسر التحرك السوري وموافقته على الدخول في التسوية بعد أن قدم دينس روس ذلك التعهد مكتوبا بخط يده الى الرئيس الأسد في جولته الاخيرة والذي اعطى موافقته حول استئناف الدور السوري في مسار التسوية لايمانه بأن الحل لا يتجزأ ، وأن السلام مقابل الانسحاب الشامل هو الحل العادل والمشروع ولكن يبدو لنا من خلال القراءة الاولية والمتأنية لخريطة التفاوض المرحلية ان المسار السوري كان ولا يزال محصنا بالمبادىء والثوابت التي لا تقبل المراوغة وان الموقف السوري في هذا السياق عصي على الاختراق مهما تعددت وتنوعت حركة مبعوثي الادارة الامريكية على عكس المسارين الاردني والفلسطيني ، ودمشق تدرك جيدا المأزق الداخلي وحتى الشخصي لكلينتون وادارته الامر الذي جعلها تطرح في اكثر من مرة (قائلة بأن الذين يظنون ان هناك دقيقة بعد في مفاوضات الشرق الاوسط فإن الطريق لا تزال طويلة وهي التي تصون كامل الحقوق العربية على قاعدة الحل الشامل بالرغم من الاختراق الامريكي في بعض المسارات

الافتتاحية

النوايا تختلف .. وتتجادل ويرتفع صوتنا على بعضنا البعض ، ونتحاور ونتفق فالقضية قضية شعب ودولة ومستقبل وهذه معان لا يمكن الوقوف عندها وقوفا عابرا ، ولا يمكن استعمالها لتهدئة الخواطر ولنؤكد بادىء ذي بدء هذا المبدأ ، ونقلع كل مظاهر العند ايا كانت ..

إن الحوار يعيق زمنه ويتخطى معناه اذا كان بحثا في صيغة بديلة او اطارا جديدا للمشاركة السياسية كما هي الدعوة بتعدد أشكالها من طرف ، وهو مناداة يتجاوز ثوابت او المساس بها يعرف الطرف الآخر ، وهذه هي الاشكالية الجوهرية التي تقف عندها دعوة الحوار حاليا .. إنها حقا جوهرية لانها قد تعود الى ما هو أبعد في هذا الجو ليس من الاجودى أن نعيد حساباتنا السياسية في جدية ؟ وليس من مصداقية حسن النوايا أن ندعو الى حوار بين كل الاطراف لنقيم فيه مسيرة التجربة النيابية ، معا العائق من ان يلتقي النواب والاعيان ومن له دورا في العمل السياسي والتاريخ السياسي المحلي والقيادة السياسية ويجلس الجميع ليقيموا هذه المسيرة بحلوها ومرها ، ايجابيتها وسلبياتها وليتفقوا على تحديد ذلك ومن ثم يقرر الجميع ما يريد إنه الحل على الطريق الاردنية الاصيلة ولكن كذلك كما هي التجربة النيابية او المشاركة السياسية او حتى الديمقراطية بمفهومها السياسي كلها مفاهيم على الطريق الاردنية ، وليس في ذلك ما يعيب ونحن نتشر محاذير الوقوع في سوء التقدير المستقبلي وكل مستقبل لا يبنى على واقع معطيات حاضر هو مستقبل حالم يسبح في فضاء لنقيم مسيرتنا بادىء ذي بدء والتقيم لاداء ما هو الطريق المستنير لتحديد الاداء الذي يليه نقول ذلك ونحن مؤمنين ان من يريد الحوار يجب ان يخرجه من اطار مصلحة التجمع او المجموعة او الكتلة او الاسرة او القبيلة او الصغيرة التي لها أن تسكن ركن درامي من الجغرافيا السياسية في خريطة العالم إننا وفي مرحلة المساسية المفرطة والتوتر الذي يعيشه البعض مطالبون بالكثير من الحكمة والتريث واذا ما نظر اي طرف الى الحوار نظرة المناورة فتلك مصيبة انه عندها ستخرج الامور من اطار حسن النوايا وتلك مصيبة اكبر لا اخال المستقبل يلاحقه وهو ينادي كل الاطراف الى الحرص والحذر من الوقوع في عواقب سوء التقدير السياسي المستقبلي

. اسرائيل ترفض

بأجتياح وفيضان غير يهودي)) على حد تعبيره .

من جهة اخرى ، كرر بيرز في كلمة القاها خلال حفل لتوزيع جوائز تقديرية بمناسبة الاحتفالات بالذكرى الالفية الثالثة للقدس اقيم في مقر البرلمان الاسرائيلي موقف حكومته ازاء مستقبل ومصير مدينة القدس ، مشيرا الى اننا « تجعل من القدس برلين اخرى ، وان نبني سورا وسطها فالقدس ستبقى العاصمة الموحدة لاسرائيل» .

واوضح اثناء تطرقه لمكانة القدس في التسوية الدائمة للنزاع الاسرائيلي – الفلسطيني قائلا ((ان القدس لم تكن في اي يوم عاصمة تاريخية لاي شعب ما عدا الشعب اليهودي ، مضيفا انه ((ان العرب المسلمين يصلون من اجل القدس ، ولكن وجوههم تتجه صوب مكة)) على حد تعبيره

وقال بيريز انه ((لم يكن لن يكون هناك جدل حول القدس وهي ستبقى لاسرائيل الى الابد))

وأردف بيريز قائل نحن مقتنعون ان القدس يجب ان تبقى موحدة ، مدينة واحدة ، لن نجعل من القدس برلين اخرى ، ولن نبني سورا داخلها وهي ستبقى مفتوحة دينيا امام كل المؤمنين)) كما قال .

ووختم رئيس الوزراء الاسرائيلي حديثه في هذا السياق قائلا ان ((اسرائيل مسؤولة سياسية من وحدة المدينة ومركزيتها في حياتنا وحياة لآخرين)) حسب تعبيره .

بلاد العرب اوطاني

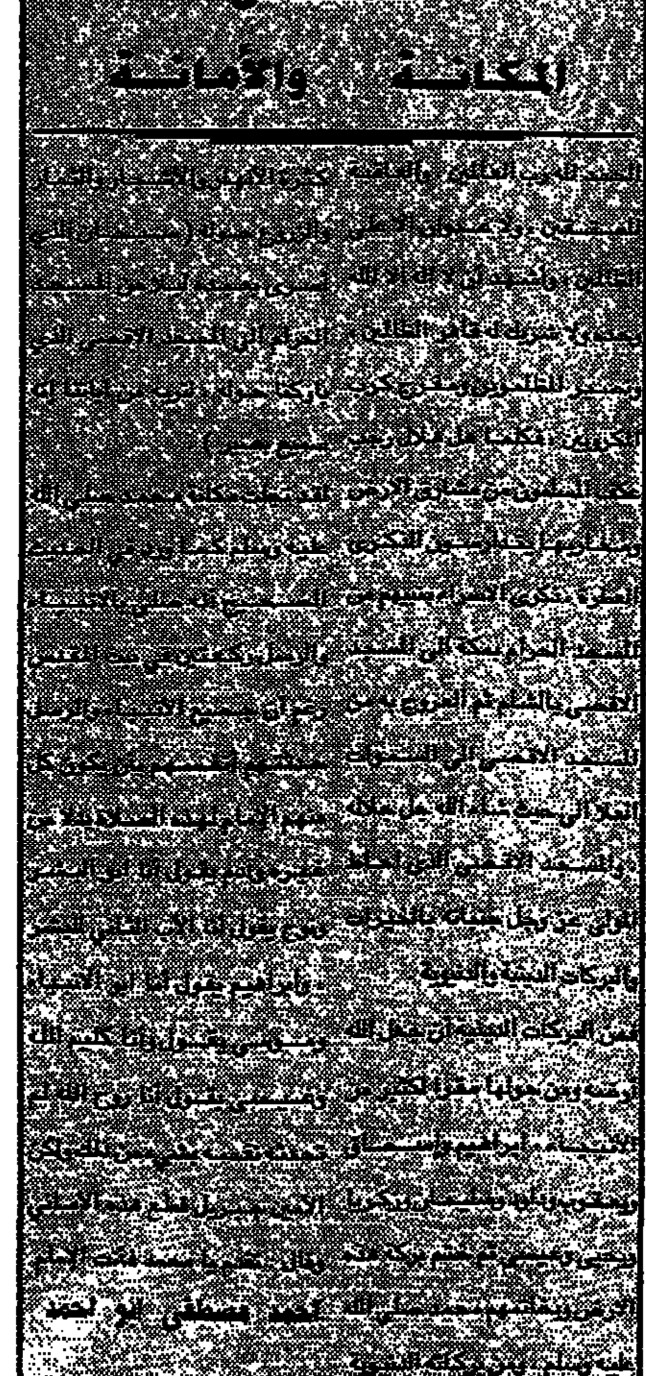
يعني مزيدا من الاخطار والشرور وها هي اسرائيل بعد ان طاب لها السلام على الجبهتين الفلسطينية والاردنية تتحرك نحو الجنوب اللبناني لتحاصره وتتمادى في تمزيقه بشريا وجغرافيا بعد ان تكرست فرقة العرب وهي تخطط سلما وحربا للسيطرة على مقدرات الوطن العربي وعلى اجوائه ووسيلتها في ذلك ليس فقط السلاح التقليدي والنووي وانما سلاحها الاسرع هو تمزيق العرب والابقاء على وحدتهم وتماسكهم داخل نطاق الاغاني والاناشيد التي تدغدغ بها عواطف الجماهير لتساق بلا حول ولا قوة الى خيث مكانها المرسوم والمحدد في خرائط واشنطن وتل ابيب ليستمر او الفقر والجهل وينشدون بلاد العرب اوطاني .

وقفة

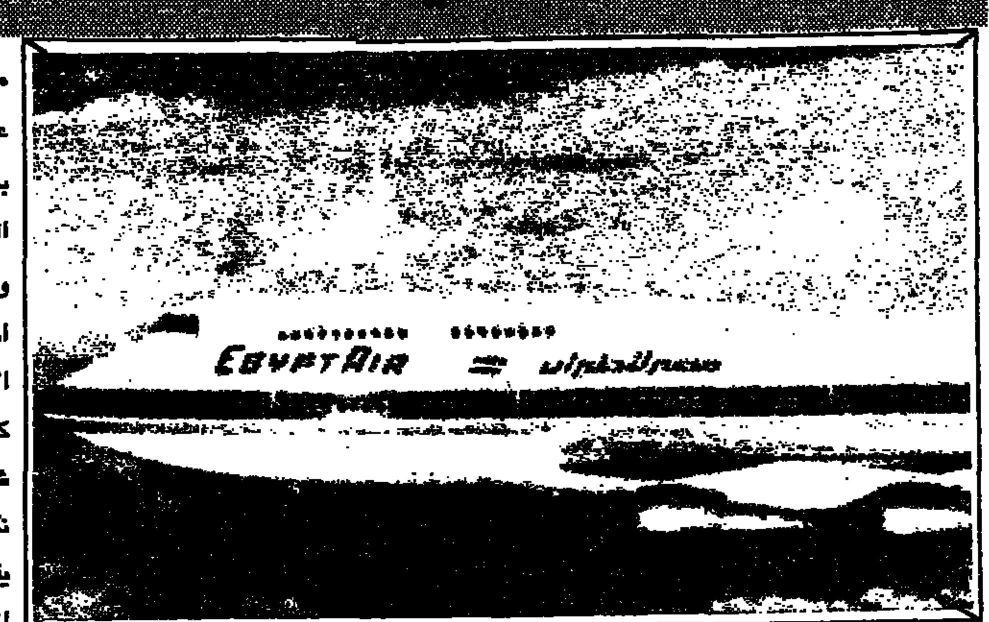
ظلت وفية لها تحيطها بالرعاية والتضحية وعلى امتداد هذه السنوات الضروس . اختزنت جماهير الوطن المحتل صور المعاناة والالم وتجارب الكفاح الذاتية ليوم تشتد فيه هبوب الحصار والتآمر على ثورتها حينما ظن اولئك المتربصين بها بأن الوقت قد دان وان رأسها قد نضج في مربع التصفية لكن صوت الجماهير الهادر انطلق من غزة ومن شواطىء واجواء لبنان ليعلن ان الثورة ستستمر في الداخل لا الخارج بانتفاضة عارمة تقلب موازين القوى تحت اقدام الصهاينة وتبخر احلام الفئة الضالة التي ارتضت لنفسها مستقرا دنسا فانقلب السحر على الساحر بهذه الانتفاضة الجبارة وقيادتها الباسلة التي نادت بمنظمة التحرير ممثلا شرعيا لها وكرست برامجها الداعية الى التحرير والخلاص الوطني وقيام الدولة الفلسطينية وعاصمتها القدس مما جعل المجتمع الدولي يسارع الى الاعتراف بالحقوق الوطنية ويطالب امريكا لتفتح الحوار مع الممثل الشرعي لشعب فلسطين الذي بدأ وتنامى الى ان دلفت كافة محطات التسوية الراهنة والتي حملت في طياتها اعترافا صريحا من المحتل الصهيوني عبر المحطات وبحضور الوفدين الاسرائيلي والفلسطيني لاقرار مبادىء التسوية والعمل على تنفيذ كما نراه اليو م في اعادة انتشار الجيش الاسرائيلي واتساع رقعة السلطة الفلسطينية وتنامي مؤسساتها التي تشكل بنية الدولة الحديثة والتي ستكون اسبارطة فلسطينية في المنطقة مكرسة حقها ودورها الريادي الذي تغيب بفعل التآمر الدولي والاقليمي .

اتحاد الطلبة

وكان ممثلو الاتحادات المشار اليها قد أتخذوا هذا القرار عقب اجتماع عقدوه على هامش انعقاد المؤتمر العام الرابع لاتحاد الشباب العربي الذي عقد بدمشق في الثلث الأول من الشهر الجاري وكشف السيد ناصر عن توجهات المنظمات الطلابية العربية بعقد مؤتمرها العام القادم في العاصمة العراقية بغداد الا أنه قال ان تحديد موعد انعقاد المؤتمر واتخاذ قرار بذلك يعود الى المجلس المركزي للطلبة العرب الذي سيلتئم في الجزائر لمناقشة سبل تفعيل الاتحاد وتحديد موعد ومكان عقد المؤتمر العام .



عبدالله الخليلي ... اطالب ليبيا واسرائيل بدفع ١٠٠ الف دينار اردني



اجرى الحوار
منير عبد الرحمن

ما زال عبدالله الخليلي ((ابو نبيل)) احد الناجين الاربعة في قضية الطائرة الليبية المدنية التي اسقطتها اسرائيل عام ١٩٧٣ مصر على إثارة قضيته رغم مرور ٢١ سنة على حدوثها.

ويعتقد عبدالله الخليلي ((٥٧)) سنة يحمل جنسيته اردنية أن قضيته عادلة وتستحق التعويض من حكومة اسرائيل وشركة الطيران الليبية الحكومية ويقول ان مرحلة السلام تعطيه الفرصة لمتابعة قضيته المنسية.

ويتذكر الخليلي الذي اصبح عاجزا العمل وعن واعالة اسرته، انه قد توجه عام ١٩٧٢ للعمل مع شركة محمد بن علي الليبية للعمل في مجال الميكانيك حيث حصل على وظيفة رئيس ورشة ((ميكانيك)) في أحد ضواحي بنغازي، ويضيف قوله " بعد ان عملت في الشركة الليبية عدة شهور قدمت استقالتي للسفر الى السعودية، ويقول ابو نبيل انه كان احد ركاب الطائرة الليبية بوينغ ٧٢٧ المتجهة من ليبيا الى مصر حيث تم اسقاطها من قبل مقاتلين اسرائيليتين في ١٩٧٣/٢/٢١، ويروي ابو نبيل في مقابلة اجراها معه مندوب النجم العربي قصة اسقاط الطائرة المدنية التي لم ينجو من ركابها سوى اربعة من أصل ١٢٧ راكبا.

ويقول ان السنوات ال ٢١ التي مرت لن تنسيه الاحداث الغريبة التي رافقت اسقاط الطائرة، ويعود ابو نبيل في ذاكرته الى الوراء (تاريخ اسقاط الطائرة) ويقول ان غالبية ركاب الطائرة مصريين من بينهم المذيعة المصرية سلوى حجازي التي كانت تقدم برامج الأطفال في التلفزيون المصري، الى جانب وزير الخارجية الليبي الأسبق السيد صالح بواصير الذي لم يكن أحد من الركاب يعلم عن وجوده الا عندما بدأت المقاتلات الأسرائيلية بمطاردة الطائرة المدنية الليبية التي كان يقودها طيار فرنسي ويؤكد قوله أن غالبية الركاب قد استطاعوا مشاهدة النجمة الأسرائيلية على الطائرتين اللتين كانت تحوم حول الطائرة، ويقول شعرنا أن شيء سيحدث ولكننا لم نكن نعرف ماذا سيحصل وتابع يقول ان المضيفة حاولت تهدئة الموقف رغم ان علامات الخوف واضحة تماما عليها وعلى الجميع ويتذكر ابو نبيل كلماتها حين قالت :- ((نحن الآن على ارتفاع ١٥ الف قدم، شدو احزمة الأمان)).

ويقول ابو نبيل ان الطائرة المدنية أبدت علامات الهبوط مع استمرار طيرانها المحاط بطائرتين اسرائيليتين ابتعدتا عن الطائرة قليلا، وتابع قوله :- في تلك اللحظات لم نكن نعرف ما يدور بالضبط ولكن استطعت معرفة ان الطائرة المدنية اضلت الطريق وأن الطائرة دخلت أجواء منطقة تسيطر عليها اسرائيل في اشارته الى سيناء المصرية المحتلة آنذاك.

وتابع قوله وهو يروي لحظات ما قبل سقوط الطائرة، فجأة لاحظنا عودة الطائرتين الأسرائيليتين على يميني وميسرة الطائرة الليبية.

......وفجأة ضربت مقدمة الطائرة واشتعلت النيران فيها وبدأت بالامتداد ويتذكر ابو نبيل اللحظات الحاسمة بين الموت والحياة ويقول ان القدرة الالهية ابقته على الحياة فقط، أنها لحظات لا توصف.

فما حدث كان اشبه بصاعقة مؤكدا أن الركاب من شدة الخوف والصدمة لم ينبسوا بأي كلمة وقال أن الرعب والنار قد سيطرت على كل شيء حتى اصوات الناس قبل موتهم، وتابع قوله في قصته التي تقترب من الخيال رغم واقعيتها..... لقد اندفعت من باب النجاة والتصقت يدي اليمنى بجناح الطائرة مبينا أن النار الصقت يده في الجناح الذي بدأ يهوي على الارض وانفصل عن جسم الطائرة الى ان ارتطم بالارض ويدي اليمنى ملتحمة به، ويضيف ابو نبيل ((تجمدت خوفا، عُقد لساني لا حركة لي ...)) صعب علي وصف لحظات فاصلة بين الموت والحياة ولكن ما أعرفه بعد الارتطام هو وجودي في طائرة هوليكبتر اسرائيلية رأيت فيها اربعة آخرين من ركاب الطائرة، ويستذكر عبدالله الخليلي احداث ما بعد سقوط الطائرة. ويقول :- صحوت وانا في مستشفى سوبق العسكري .. الأسرائيلي وبدأت اتلقى العلاج على يد الدكتور اليهودي الفرنسي ((روسوتر)) حيث اجرى لي ٣٦ عملية أبقتني على قيد الحياة مع العناية الآلهية ويشير ابو نبيل الى أن غولدا مائير رئيسة وزراء اسرائيل آنذاك وموشي دايان قد زاراه عدة مرات منذ بداية دخولي المستشفى حث عرضا علي الاقامة في اسرائيل كتعويض عما اصابني ولكني رفضت، ويقول ابو نبيل الذي يهدده المرض (والغرغرينة) ان قضيتي عادلة وكل ما اطالب به (تعويض مال ومعنوي يمكنني من العلاج والحد الادنى من الحياة، ويضيف عبدالله الخليلي قوله ماذا أفعل الآن .. أن لي حقوق لا زلت على أمل أن احصل عليها من (ليبيا واسرائيل). فأنا اطالبهم بدفع ١٠٠ الف دينار اردني كتعويض عما اصابني.

قصائد

ويوغل فينا الزمان
ويوغل فينا
فتهمس ... الروح
أقصى
فأقصى
فيحتشد العمر بالعبث البشري
ويتبعنا في الطريق البعيد
عبر الظلام
من الاسئلة
سنبقى معا
خلف تلك الغيوم
غيوم
وخلف الندى
ظلال
وخلف الاماني سراب
وخلف السراب سراب
ونحن الشريدان نحمل قمصاننا راية
في عراء الصحارى
ونمضي اليه
تلسعنا الشمس
والريح
يلسعنا هاجس من جنون
في زمان التردد يا صاحبي
هل سنبقى معاً ..؟
يبادر أحلامنا المهملة
تبعثرها الريح كيف تشاء
ونحن نلملم ما يتبعثر
والريح تصهل
في عنفوان الشتاء
نشيد سواراً
وسقفا من الوهم
هل نستطيع ؟
أعانق فيك وجودي
ولكن
لتسمع صوتي حين أناديك
من غابة الاسئلة ؟

هواجس فتاة

حرام عليك يا سلام وين القمر ما طل ،تتعرض المرأة لمثل هذه العبارة في حياتها .. بصورة أو بأخرى .. ويكون مدخل الهواجس .. وممرا لرؤى متعددة . البعض من النساء قد يتعرضن لهواجس من نوع .. صحيح .. إن الجمال التي تعبت فيه والرياضة واللياقة .. كلها مختزنة عند شخص معين .. يسمونه زوجي ! بدل ما اسمع كلمات الاطراء والاعجاب ..كل يوم .. انحصر في شخص واحد .

هذه الهواجس .. قد لا تمر على الفتاة الواعية والناضجة ، ولكنها ستجد لها أذنا ركيكة المعرفة بميادين الحياة ، وقد حرمت مرة من مصدر رهين ، ولسان رزين ، يحاورها على بصيرة وكما يقال العيار الذي لا يصيب يطرش . نتيجته .. تكون تلك القناعة ، مصيراً اسوداً فهي حتى إن سلمت من الانحراف .. فإنها ستعيش مع زوجها في قلق .

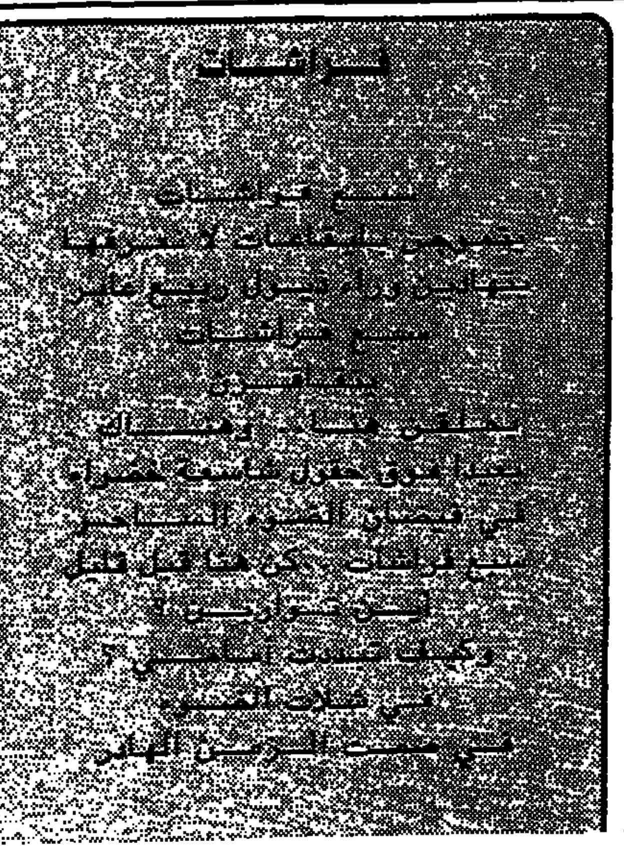
وما يقول كلمة اطراء .. ما يشوق رفع الاذى عني او صدق كما تقول بعضهن في حالة من العبث والابتسامة ، وتتوالى الهواجس لتضع جدارا يسمونه الحاجز النفسي .. الذي تتجمع في ظلاله ميكروبات تتصدع بسببها أسس بيت من البيوت .

اتحدث الي كل فتاة او زوجة .. واتحدث الى زوجها ، اما الفتاة فأنك اليوم لست تلك الطفلة التي كانوا يقولون لها ..(الله ها لشعر الحلو فين كل هالحلاوة ، وين مش باينة من زمان) هذا الكلام لذلك العمر وأنت الان في عمر جديد ، صحيح انه الزوج مطالب أن يبدي اعجابه ،... وثناؤه على ما يستوجب الثناء ، ففي ذلك تشجيع على المتابعة .. والابداع فيه ، سواء كان ذلك في الهندام او ترتيب البيت او الزينة الشخصية او الطبخ . واتحدث اليك الآن أيها الزوج ، أنت مطالب ليس فقط بالثناء على احسانها إن أحسنت بل لتحقيق مثل ذلك في مكامن نفسك .

لقد شوهد عبدالله بن عباس وهو يزين شعره .. وهندامه وهو يدخل بيته فلما سئل عن ذلك ، قال لمن معه : ((ولهن مثل الذي عليهن إن كثيرا من الفتيات يعانين من هذه الهواجس قبل الزواج وبالذات في عمر المراهقة ، ورحم الله من ازال الغشاوة عن عين فتاة امتهن ، بحديث رزين وقول هادئ فالرفق ما كان في شيء الا زانه وما انتزع من شيء الا شانه.

رياضه

تحظى الرياضة قديما وحديثا بالاهتمام البالغ في اوساط المجتمعات ولمزاياها الصحية كان مجتمع سبارطا احد المجتمعات والتي اعتمدت الرياضة برنامجا صحيا وعسكريا لرعاياها في صقل شخصية الانسان واستثمار قدراته وطاقاته بحيث يصبح الفرد الامثل صحيا ورياضيا وقديما قيل افتح ناد تغلق مستشفى وفي هذا السياق تحدث كل من السيد بسام العبد اللات ابو الشعلان والسيد محمد يوسف القبلاوي والسيد فراس صندوقة عن عشقهم الشديد للرياضة بكل انواعها وخاصة رياضة الكرة وبالذات البرازيلية بما تتركه من اثر جميل ولائق في نفس الانسان الذي يثمن ويقدر هذا الاداء البرازيلي باعتباره مدرسة خاصة في عالم الكرة .



احترام التوقيت الداخلي يطرد التعب

((كيف الاحوال ؟)) تسالين صديقتك ، فتجيب : ((ليس على ما يرام)) . مثل هذا الحوار تسمعه عشرات المرات يوميا . ومن الخطأ الاعتقاد بأن التعب هو مصير محتم ، لكنه غالبا ما يكون نتيجة عادات سيئة علينا نحن ان نغيرها .

التعب بحد ذاته ليس امرا سيئا فبعد الجهد الجسدي والتركيز الطويل ، نشعر بالانهاك لان جسمنا ودماغنا لهما حدود ومتطلبات الراحة .

ولكن ما يستدعي التوقف هو شعورنا بالتعب منذ الصباح الباكر ، والتثاؤب طوال النهار ، واستبداد شعور الجرجرة الذاتية على التوالم واذا لم يكن هذا التعب نتيجة سبب محدد ، تواحد الاعراض المختصة بمرض ما ، فانه يبدو طبيعيا ونحمل وزره للعمل ، والانتقال وباختصار ، هنا تعود اسباب التعب الى الآخرين .

ولعل السبب الاول للشعور بالانهاك يعود بالطبع الى اضطربات النوم فاذا كانت فترة النوم قصيرة فاننا ندفع الثمن طوال النهار غير ان العديد من الاشخاص يمضون نحو ٨ وحى ٩ ساعات من الراحة ، ولكن من دون التمكن من التخلص من هذا التعب .

السبب في ذلك بسيط وهو انه لا يكفي ان تنام فترة طويلة ، بل ان تنام نوم جيدا ، ولذلك ينبغي لنا ان نحترم ما نسميه ((التوقيت الا داخلي)) فنحن في الواقع ، لا نعيش وفق الساعات فحسب ، ولا حتى وفق مسار الشمس ، بل اننا نملك ايقاعا داخليا ، حميما غالبا ما نميل الى تجاهله .

وقد انكب البيولوجيون منذ سنوات عدة على دراسة هذا ((التوقيت الداخلي)) وفي اعقاب هذه الابحاث ، رأوا اننا معنيون او مرتبطون بايقاع داخلي محدد فعند الساعة الخامسة صباحا ، ندخل في فترة يقظة وصعبة ، وابتداء من هذا الوقت ، حتى ولو كنا في نوم يتهيأ جسمنا للصباح ولكننا نشعر باننا لا نقوي على العمل ونعاني من صعوبات في تركيز انتباهنا ، ونح الساعة التاسعة تبدأ الامور في التحسن ولا يلبث دماغنا وجسمنا ان يمارسا دورهما بسرعة حتى الساعة الثالثة عشرة او الرابعة عشرة ، حيث يميلان الى الراحة .

ففي بداية فترة بعد الظهر ، تبدأ قدراتنا تضعف وشيئا فشيئا يتراخى تركيزنا ، وتفقد افكارنا حدتها فينتابنا نوع من التعب .

وعند الساعة السابعة عشرة تقريبا نشهد استعادة قوة تدوم نحو ساعتين لا تلبث طاقتنا الذاتية ان تعود الى التراجع بعدها ، واخيرا ونحو الساعة الواحدة والعشرين يتهيأ دماغنا للنوم .

وقد جاءت دراسات وابحاث عديدة تؤكد انتظام هذا ((الدوام البيولوجي)) ففي اسكندينافيا ، درس الرسم البياني اليومي لطوارىء العمل لدى العمال ، خلال خمس سنوات فتبين ان الفترة الاكثر خطورة تقع في فترة بعد الظهر مع لحظة ذروة عند الساعة السابعة عشرة وتحديدا عند الفترة التي نعود فيها الى استرجاع طاقتنا الذاتية بصورة تدريجية .

لحظات الاسترخاء

ان الحياة المثالية تقتضي باتباع ايقاعتنا الداخية ، ولسوء الحظ فأن ظروف عملنا تجبرنا في اغلب الاحيان على تجاوزها ، والعيش في تناقض معها ولذلك فان الاشخاص الذين تجبرهم حياتهم المهنية على العمل ليلا هم معرضون لمقدار اكبر من التعب ففي الساعة الثالثة صباحا ، تكون طاقاتنا الذاتية في ادنى مستوى لها ، ولذلك ، نجد انفسنا مضطرين ، تأمينا للعمل ، لبذل جهد مكثف .

غير انه من الممكن لحياتنا تعديل التوقيل ، بحيث تترك المهمات الاكثر صعوبة في الصباح ففي هذا الوقت تتطلب قوة اقل مما تتطلبه في فترة بعد الظهر .



واذا كان بالامكان ممارسة لحظات استرخاء خلال العمل ، يكون ذلك مفيدا وخلال النهار تخضع لفترات منتظمة من انخفاض الطاقة الذاتية وبعد اربعين دقيقة مثلا من التركيزنشعر بالحاجة الى الاسترخاء فلا بأس ، والحال هذه الاستفادة من بعض لحظات لأنها تساعد على انطلاقة افضل في العمل .

وكل ساعتين يتطلب الجسم راحة متفاوتة الطوال ، ولكن يمكن ان تكون بمعدل وسطى مقداره ربع ساعة ، وهنا ايضا ، اذا كان بالامكان الاستفادة من هذه الفترة فينبغي عدم التردد لأنه يمكن تعويض هذه الدقائق بمزيد من النشاط والفعالية .

فأي شكل يجب ان تتخذه هذه الاستراحات القصيرة ؟ بالامكان ممارسة الاسترخاء من خلال الجلوس ، ومن خلال ارخاء العضلات ، وطرد الهموم من افكارك ..ولكن قراءة بعض الصفحات في كتاب او محادثة انيسة ، او مكالمة هاتفية لصديق يمكن ان تكون مفيدة كذلك فالمهم هو التوجه نحو الاسترخاء .

وثمة نقطة رئيسية اخرى ينبغي احترامها ، وهي الاستعداد للنوم وفي هذا المجال يفضل تجنب كل اشكال الاثارة والاحتياج في فترة بعد الظهر ، فلا قهوة ولا شاي ولا حتى رياضة عنيفة ، وبعكس ذلك فأن الرياضة البدنية الخفيفة يمكن ان تساعد على تهدئة الاعصاب ، تمهيدا للدخول في مرحلة النوم الهادىء .

انـــــذار

عندما يتقدم المساء نشعر في بعض الاحيان بالرغبة في النوم فنتثائب ونغمض اعيننا ، او هي تغمض من تلقائها ، ولكن التصدى لها يدفعنا الى تجاوز هذه اللحظة وبالتالي استعادة حيوية ظاهرية ، ويعتقد الاطباء ان هذه العادة سيئة لان هذه اللحظات من التعب الشديد هي بمثابة انذار لا بل يكاد يكون امرا من الدماغ ، بالذات فتتراجع النبضات ، وتنخفض درجة الحرارة ويتهيأ الجسم للنوم وبالتصدى لهذا الاخير تحدث بلبلة مرة اخرى في ((دوامنا الداخلي)) ونصبح مهددين بالارق .

واذا كانت ليالينا قصيرة جدا فمن الممكن التعويض عن هذا القصر بالاستفادة من اوقات قيلولة التي لا تؤمن الراحة فحسب و بل تهيىء لنوم ليلي سليم .

ويقول احد اساتذة الفيزيولوجية الكبار :- ((اننا خلال فترة القيلولة ، نحزم حقائبنا للسفرالى الليل)) ، وبمعنى آخر عندما ننام يتولى دماغنا عملا ترميميا والقيلولة في فترة بعد الظهر تحضر هذا العمل وتسهله وبالطبع ينبغي ان يكون في مقدورنا تأمين هذا الوقت من الفراغ لانفسنا .

وكما علينا ان نهتم بنومنا علينا كذلك ان نهتم بنهوضنا ويقظتنا فعلى هذه اللحظة يتوقف كل نهارنا وكل عملنا واداتنا ، ومن المهم ان نعتاد على النهوض كل صباح في الساعة المحددة ، وهنا ايضا يقتضي احترام ايقاع ما من اجل عدم احداث بلبلة في ((دوامنا الداخلي)) وبالتالي في جسمنا كله .

اللحظـــة المؤاتيـــة

يتكون النوم كما نعرف من دورات ، الا نلاحظ احيانا اننا نفتح عيوننا في الساعة الثامنة صباحا ، مثلا ونحن على اتم ما يرام ؟ ولكن بما انه يكون لدينا متسع من الوقت نعود الى النوم ، وبعد نصف ساعة نستيقظ لنجد انفسنا في حال من التعب واحطاط القوى ، وتفسير ذلك بسيط جدا فكما توجد اشارات .

أمراض الجلد الفطرية اليومية

تصنيفها - تشخيصها - علاجها - الوقاية منها

تقديم الدكتور رولف هايسنر

ان كثرة الاصابات بالقطور الجلدية وانتشارها المتزايد يستدعي من كل طبيب ممارس ان يلم بالمعلومات الاساسية عن اهم هذه القطور ، فالامراض الجلدية القطرية وعلى الاخص القطور التي تصيب القدم ، تنتمي اليوم الى الحالات اليومية التي ترد في عيادة كل طبيب .

ونظرا لكون تصنيف الامراض القطرية حسب العامل السبب او حسب الصورة المرضية لها غير عملي ، فيفضل تصنيفها حسب نظام المجموعات : قطور جلدية - خمائر - عفن .

اما تشخيصها فيبدو سريريا غير ممكن بشكل حازم ١٠٠٪ ولا بد من الرجوع الى الطرق المخبرية في زراعتها اذ ان الفحوص البصرية (مثلا بأشعة وود) والفحص المجهري (بتلوين ودون تلوين) لاتفيان بالغرض .

وتحتاج الوقاية من القطور الجلدية الى تفهم المريض لمرضه ولتعاونه التام اما العلاج الموضعي ، فلقد ظهرت بخصوصه . في السنوات الاخيرة موادا كثيرة اهمها مشتقات الايميدازول عند بداية مبحث الاحياء الدقيقة كان مبحث القطور بلا شك في الطليعة فأول المعلومات العلمية عن ذلك جاءتنا قبل حوالي ١٥٠ عاما اي قبل اكتشاف الجراثيم عندما اكتشف شونلاين عام ١٨٣٩ العلاقة ما بين خيوط القطر ومرض القرع اما اصطلاح القطار الجلدي فلقد كان فيرشوف اول من استعمله في علم الامراض البشرية .

والانعطاف التاريخي الذي شهده مبحث القطور جاء من العالم الفرنسي سابورو التي نشر في باريس عام ١٩١٠ كتابه الشهير les teignes .

اهمية الامراض القطرية

تتفق جميع التقارير والنشرات على ان الامراض الناجمة عن القطور في تزايد مستمر وهي تحتل حيزا هاما من سير العمل اليومي في العيادة الطبية لهذا فمن الضروري جدا لكل طبيب ان يتمرس في اهم الامراض الجلدية تتمرسه في الامراض الناجمة من اخماج جرثومية او فيروسية وبالرغم من ان العلم الحديث قد ساعد في حل الكثير من المشاكل المتعلقة بالقطور ، الا ان المشاكل والعقبات تظهر من جديد كل يوم .

يقدر عدد انواع القطور المعروفة حوالي ١٠٠٠٠٠ نوع الا ان الممرض للانسان بينها لا يتجاوز المائة ومع ذلك فان مبحث علم القطور بكامله معقد للغاية ولربما السبب في ذلك يعود الى قلة الاهتمام بهذا العلم خلال دراسة الطب ، لهذا فان على كل من يهدف الى التركيز على القطور في عمله (مثلا كطبيب عام او طبيب عسكري) ان يلجأ الى قدراته الشخصية في توسيع معارفه اذا لم يكن قد تخصص اصلا في الامراض الجلدية .

ان المقال التالي لا يعطي الا فكرة مقتضبة عن تعدد المشاكل في الامراض الفطرية وللحصول على التفاصيل الميكربيولوجية والعلاجية والباثولوجية والتشخيصية لا بد من الرجوع الى الكتب والمراجع العلمية .

مشاكل التصنيف

لقد ذكرت طرق كثيرة لتصنيف الامراض القطرية لم يحظ احدها بالرضى التام : فمثلا صنفت القطور حسب توضعها او حسب الامراض التي تسببها واخيرا تم التفاق دوليا في كل الاوساط وحتى ان البعض وصفها بالتسمية البابلية لصعوبة فهمها . ولاسباب علمية بدأت طريقة التقسيم الى ثلاث مجموعات : فطور جلدية - خمائر - عفن - تكتب اهمية متزايدة حسب الجدول التالي وتقسم القطور حسب هذا الجدول يتطلب دوما زرع العينات على اوساط زرع القطور

جدول رقم ١ : تقسيم القطور

القطور الجلدية

مثل : القطور الشعرية ، الابواغ الدقيقة . القطر البشروي ، القطر الاجيلي

الخمائر :

مثل : فطور المبيضة

القطر الجرثومي الاروبي ، الابواغ الشعرية الجلدية المستخفية وغير ذلك

العفن وغير ذلك من القطور :

مثل القطر الرشاشي وغير ذلك

ان سير المرض في اصابة فطرية واحدة مختلف جدا هذا ما يؤدي الى صعوبة وضع تصنيف عام : «القطور المتماثلة» قد تحدث صورا مرضية مختلفة وفطور مختلفة قد تحدث صورا مرضية متماثلة .

للوقاية

من تصلب الشرايين

يحدث تصلب الشرايين نتيجة ترسب نسبة من الدهون اهمها الكوليسترول في جدار الشرايين بالجسم حيث يؤدي هذا الترسب في البداية الى ضيق هذه الشرايين ونقص في كمية الدم المتدفق منها الى الاجزاء المختلفة من جسم الانسان وبمرور الزمن يحدث انسداد تام في بعض هذه الشرايين نتيجة تكون جلطة او انسداد بالشريان المصاب .

وتصلب الشرايين لا يعتبر مرضا" في حد ذاته بل هو تغيرات تحدث في الاوعية الدموية لكل الناس مع مرور الزمن ولكن بدرجات متفاوتة وقد يحدث هذا التصلب في اي من شرايين الجسم المختلفة وتختلف الاعراض المرضية تبعا" لشرايين الجسم التي تأثرت بمرض تصلب الشرايين .

وقد يحدث هذا التصلب في الشرايين التاجية وهي التي تغذي عضلة القلب او شرايين الدورة الدموية المخية التي تغذي المخ وفي بعض الاحيان تحدث في الشرايين الطرفية التى يتغذي الاطراف كالساقين او الذراعين .

تصلب الشرايين التاجية :

ان حدوث تصلب بالشرايين التاجية ينتج عنه نقص في كمية الدم المغذية لعضلة القلب مما يسبب آلاما" بوسط الصدر او الكتف او الذراع الايسر عند ممارسة اي مجهود جسماني وتستمر هذه الحالة دقائق معدودة وتختفي مع الراحة وتسمى هذه الالام بالام الذبحة الصدرية .

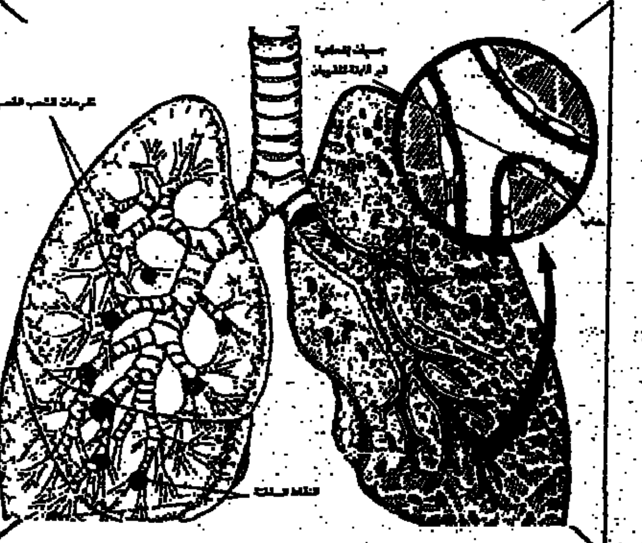
كما قد تسبب عدم انتظام في ضربات القلب وقد تؤدي ايضا" الى حدوث هبوط بالقلب حيث يشكو المريض من ضيق بالتنفس عند المشي او عند النوم وفي بعض الاحيان جلطة باحد الشرايين التاجية وقد تسبب هذه الجلطة في حدوث انسداد كامل للشريان مما قد ينتج عنه تلف بجزء من عضلة القلب كما قد يتسبب ذلك في حدوث بعض المضاعفات الاخرى .

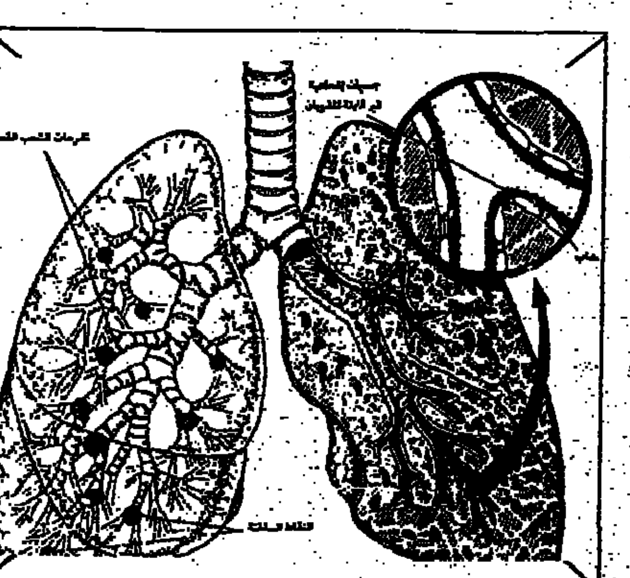
تصلب شرايين المخ :

ان حدوث تصلب شرايين الدورة الدموية المخية ينتج عند حدوث تصلب لشرايين المخ حيث يشكو المريض من عدة اعراض منها عدم القدرة على التركيز والدوار وفقدان الذاكرة وفي حالة انسداد احد الشرايين الرئيسية قد ينتج عنه شلل نصفي او شلل جزئي .

تصلب الشرايين الطرفية :

عادة يحدث في شرايين الساقين وينتج عنه الام وتقلصات بعضلات الساقين اثناء المشي مما يحث على المريضة التوقف عن المشي وقد يسبب في برودة الاطراف اثناء المشي وتغير لون الساقين .





ما هي العوامل والاسباب التي تسرع من تصلب الشرايين ؟

- يتضح مما سبق ان تصلب الشرايين ليس مرضا" في حد ذاته ولكنه تغيرات في الاوعية الدموية تحدث في كل الناس ولكن بدرجات متفاوتة وهناك عوامل واسباب تؤدي الى سرعة حدوث تصلب الشرايين او حدوثها بدرجة عالية مما يؤدي الى ظهور بعض المظاهر المرضية فما هي هذه العوامل والاسباب التي تؤدي الى سرعة تصلب الشرايين ؟

اهم هذه العوامل هي كثرة التدخين - وارتفاع نسبة الدهنيات في الدم وخاصة الكوليسترول وارتفاع نسبة السكر في الدم - تعرض الانسان لكثرة الانفعالات النفسية والضغوط النفسية .

وفي مرض تصلب الشرايين يصدق القول بان الوقاية خير من العلاج وللوقاية من تصلب للشرايين :

- يجب تجنب تناول السكريات والدهنيات بكثرة .
- يجب الاقلاع عن التدخين .
- يجب تجنب الانفعالات النفسية بقدر المستطاع .
- يجب اكتشاف وعلاج ارتفاع ضغط الدم ان وجد .
- يجب الاهتمام بعلاج مرض البول السكري ان وجد .
- ايضا" يجب الاهتمام بالرياضة وخاصة الجري والمشي في حدود لياقة الجسم البدنية .

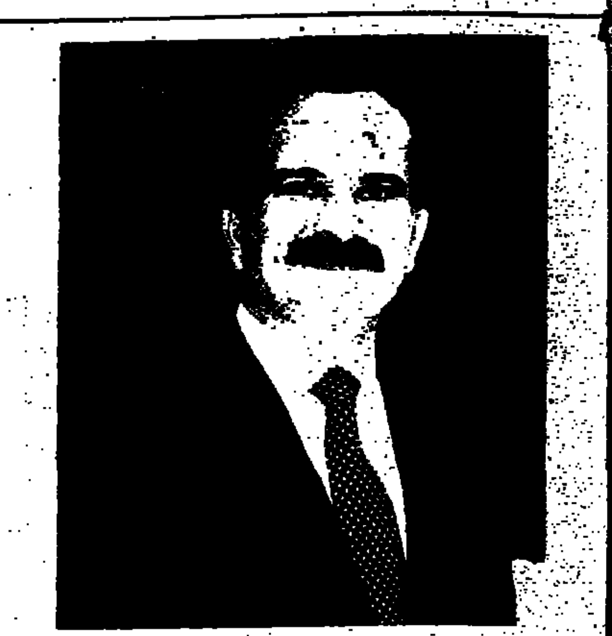
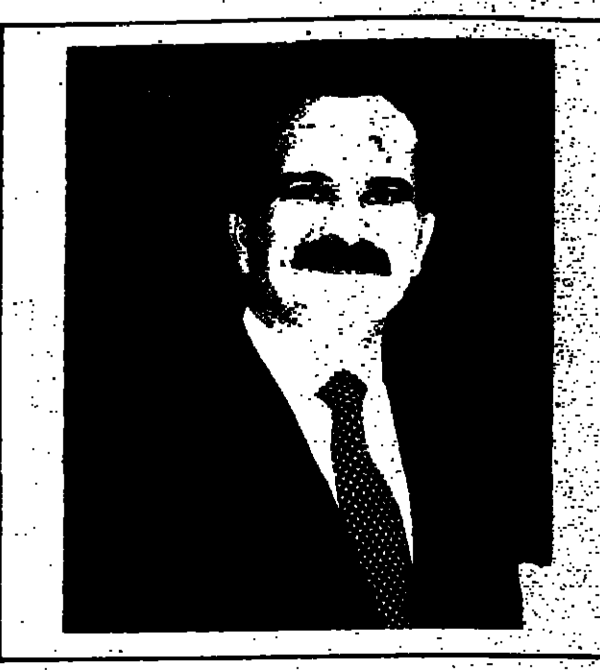
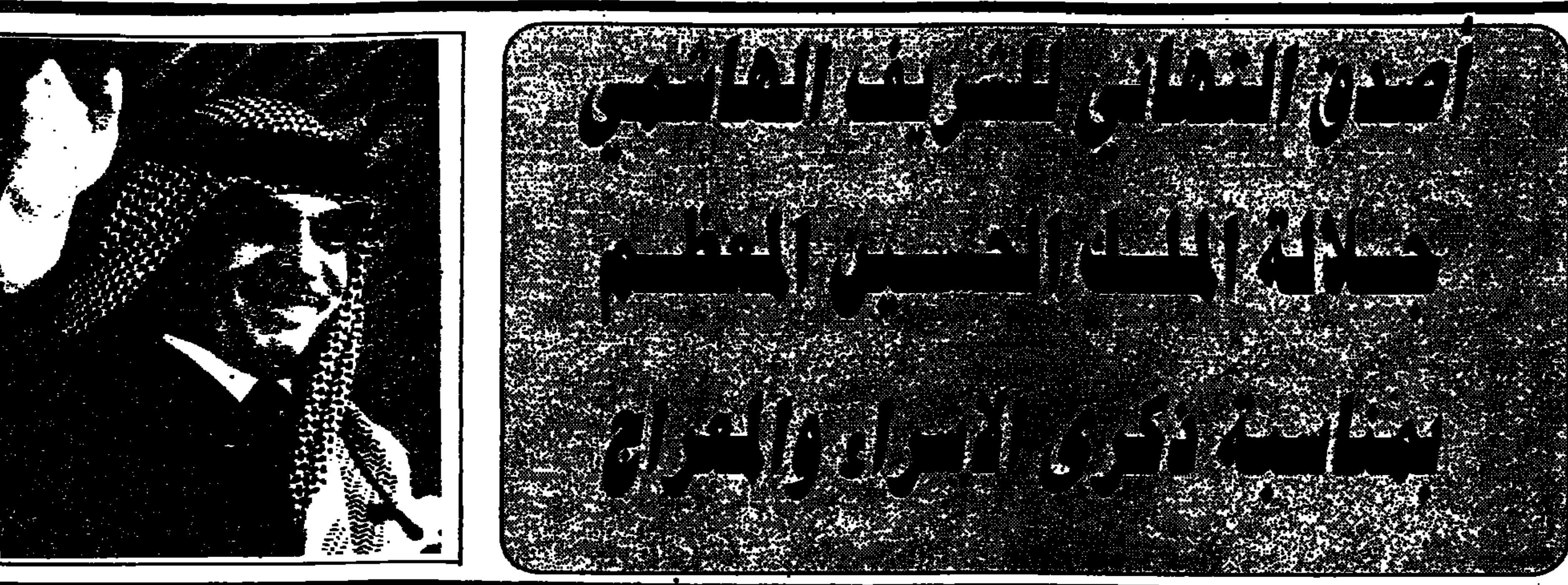
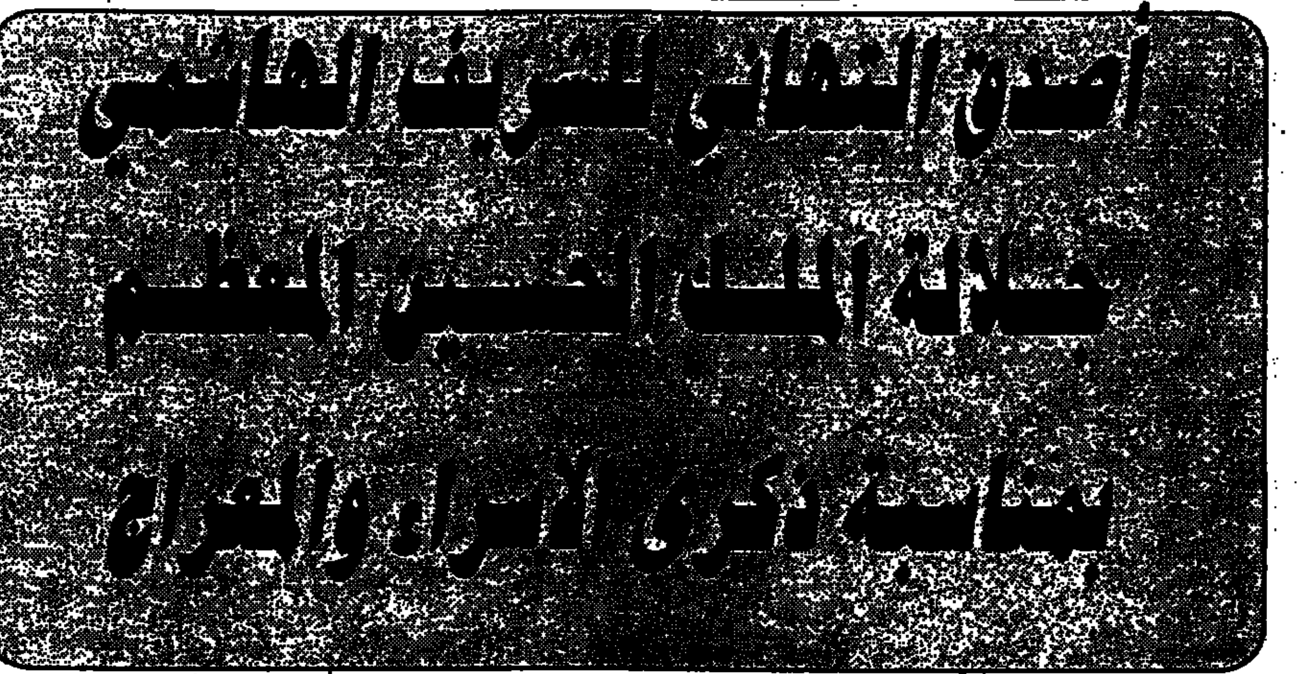
واخيرا" من الضروري تشخيص حالات تصلب الشرايين في وقت مبكر حتى يستطيع المريض ان يأخذ العلاج المناسب قبل ان يزيد المرض ويصعب علاجه .

مضرب المثل

ويضرب هذا المثل في الرجل يتحمل وحده وزرما يفعل ، وتبعة ذنبه، والا احد غيره يتحمل عنه ما فعل ، وانه وحده يتحمل جريرته ، وكأننا نقول مصداقا لقوله تعالى :((ولال تزر وازرة وزر اخـــرى)) ، ((وكل انسان الزمناه طائرة في عنقه ونخرج له يوم القيامة كتابا يلقاه منشورا)) .

ويضرب هذا المثل ردا على من يحمل الآخر تبعة عمله فيقال : ((كل شاة برجلها معلقة)) . واكتفى بهذا اعتمادا على فهم القارىء للمثل ، ومعرفته الفطزية لمضربه .

يهنئون جلالة الملك الحسين المعظم بمناسبة ذكرى الاسراء والمعراج

مؤسسة الخطاب للمقاولات الانشائية والوساطات العقارية

اجمل التهاني والتبريك لصاحب الجلالة الحسين المعظم بمناسبة ذكرى الاسراء والمعراج

شارع مادبا - بناية المؤسسة العسكرية الاستهلاكية هاتف - ٧٧٧٥١٠

كراج عبد الطريفي

يتقدمون لجلالة الملك الحسين المعظم بمناسبة ذكرى الاسراء والمعراج

مؤسسة محمود ابو شريعة العقارية

يتقدمون من صاحب الجلالة الحسين المعظم بأجمل التهاني والتبريك بمناسبة ذكرى الاسراء والمعراج

عمان ش المدينة الطبية / ت ٨٣٩٣٦٦

كراج سامي حجازين

يتقدمون بأسمى آيات التهنئة والتبريك من جلالة الملك الحسين المعظم بمناسبة ذكرى الإسراء والمعراج

شارع المحطة - مقابل فرع بنك القاهرة - هاتف - ٦٥١٧٤٦

كراج غنام لقطع السيارات والميكانيك

محمد علي غنام

يتقدمون بأجمل التهاني من صاحب الجلالة الحسين المعظم بأجمل التهاني بمناسبة ذكرى الاسراء والمعراج

بيادر وادي السير - المنطقة الصناعية ت ٨١٦٢٦

محطة مكة للمحروقات

يتقدمون بأسمى آيات التهنئة والتبريك من جلالة الملك الحسين المعظم بمناسبة ذكرى الإسراء والمعراج

مكتب برج العرب لتأجير السيارات

يتقدمون من سيد البلاد الحسين المعظم بأجمل التهاني والتبريك بذكرى الإسراء والمعراج

الدوار الثالث / عمارة البرج ط ١ هاتف - ٦٤٨٣٦٦

عمارة الزهور للشقق المفروشة

يتقدمون من صاحب الجلالة الحسين المعظم بأجمل التهاني والتبريك بمناسبة ذكرى الاسراء والمعراج

الشميساني - بجانب فندق الكومودور ت - ٦٩٤٧٥٢

مركز الونانات

يتقدمون من سيد البلاد الحسين المعظم بأجمل التهاني والتبريك بذكرى الإسراء والمعراج

عمان - طريق الاوتستراد - قرب محابز جواد / تلفون ٨٨٦٦٨١

شركة السويطي للتعهدات العامة

يتقدمون من صاحب الجلالة الملك الحسين المعظم بأسمى آيات التهنئة والتبريك بمناسبة ذكرى الاسراء والمعراج

جبل الحسين دوار الداخلية عمارة رام الله سنتر ٦٨٤٦٠٩

شركة عمر قاسم حيمور

يتقدمون من صاحب الجلالة الملك الحسين المعظم بأسمى آيات التهنئة والتبريك بمناسبة ذكرى الاسراء والمعراج

بيادر وادي السير. هاتف - ٨١٥٨٧٣

كراج العيسى

يتقدمون من سيد البلاد جلالة الملك الحسين المعظم بأجمل التهاني والتبريك بمناسبة ذكرى الاسراء والمعراج

منجرة جمال اسهيله

لصاحبها جمال محمود اسهيله

يتقدمون من صاحب الجلالة الحسين المعظم بأجمل التهاني والتبريك بذكرى الإسراء والمعراج

شارع اليرموك / خلف كازية جوردن / هاتف ٧٨١٩٠٣

منجرة الكرنك

يهنئون جلالة الملك الحسين المعظم بمناسبة ذكرى الاسراء والمعراج

الوحدات - حي الشعيلية - هاتف - ٧٨٤٩٣٣

مؤسسة الزهراء للتسويق والتجارة

العبدلي - ش كلية الشرطة - عمارة التيسير

ت ٦٩٥٣٢٧ / ٦٩٥٣٣٨

شركة عواد

يتقدمون من صاحب الجلالة الحسين المعظم بأجمل التهاني بمناسبة ذكرى الإسراء والمعراج

ام اذينة - خلف كازية جرادات - هاتف ٧٧٤٧٢٦

منجرة ومفروشات يوسف الغاوي واخوانه

يتقدمون من صاحب الجلالة الحسين المعظم بأجمل التهاني والتبريك بذكرى الإسراء والمعراج

القويسمة / خلف كازية جرادات هاتف - ٧٤٤٤٠٩

بيت التحف والاثاث الشرقي

شركة المصري وبلعاوي

يتقدمون من صاحب الجلالة الحسين المعظم بأجمل التهاني والتبريك بمناسبة ذكرى الإسراء والمعراج

شارع الملك حسين - عمارة قفاف سنتر ت ٦١٨٥٠٨

شركة مجوهرات طاهر المصري واولاده

يتقدمون من سيد البلاد الحسين المعظم بمناسبة ذكرى الاسراء والمعراج

ش الشابسوغ - مقابل مجمع الشابسوغ التجاري - ت ٦١٩٤٨٨

فيديو الشموع ونبيل

يتقدمون من صاحب الجلالة الحسين المعظم بأجمل التهاني والتبريك بمناسبة ذكرى الاسراء والمعراج

ام اذينة - ت ٨١٠٥٤٣ - ٦٤٠٦٩٤

شركة خالد للتنظيف

يتقدمون من صاحب الجلالة الحسين المعظم بأجمل التهاني بمناسبة ذكرى الإسراء والمعراج

مرج الحمام / هاتف ٧١٣٨٧١

بطرس القبطي واولاده

يتقدمون بأسمى آيات التهنئة والتبريك من جلالة الملك الحسين المعظم بمناسبة ذكرى الإسراء والمعراج

شارع الملك حسين - بجانب وزارة المالية

ملحمة وكفتيريا عاليه بكافة فروعها

يتقدمون بأجمل التهاني من صاحب الجلالة الحسين المعظم بمناسبة ذكرى الإسراء والمعراج

جبل الحسين - ت ٦٦٥٥١٠

مؤسسة مغربي للجدادة والالمنيوم والاباجورات

يهنئون سيد البلاد الحسين المعظم بمناسبة ذكرى الاسراء والمعراج

بيادر وادي السير - المنطقة الصناعية ت ٧١٥٣٤٣

مؤسسة الازدهار للتخليص ونقل البضائع

يتقدمون من سيد البلاد الحسين المعظم بأجمل التهاني والتبريك بذكرى الإسراء والمعراج

الوحدات - شارع مادبا - تلفون- ٧٨٤٤٠٦

مؤسسة الايمان للحاسب الآلي

يتقدمون من صاحب الجلالة الحسين المعظم بأجمل التهاني والتبريك بذكرى الإسراء والمعراج

الجاردنز مجمع المحتسب - ت ٦٩٢٦١٧

مشغل الشرق الاوسط

أجمل التهاني والتبريك لجلالة الملك الحسين بذكرى الإسراء والمعراج

دوار الشرق الاوسط / خلف البيطرة هاتف - ٧٤٤٩٢٠



جاسر عواد

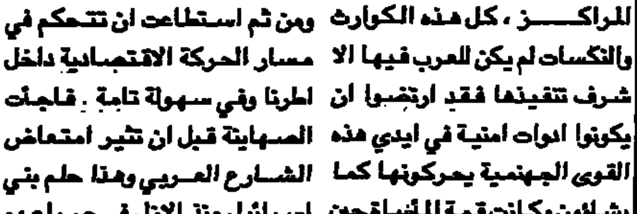
سلف سيارتي العنيد

سلف سيارتي العنيد
لقد أرقني سلف سيارتي المشاكس لاكثر من شهر مع ظني أن سبب الخطأ في سيارتي يعود الى ضعف البطارية التي إتبعتها قبل شهرين مما جعلني دائما اترك سيارتي شغالة طوال الوقت ، وفي الصباح الباكر أعمد الى تشغيلها بالتعشيق حتى اتمكن من مزاولة عملي المعتاد ، ونتيجة لهذا الأرق المتواصل والذي حدد نشاطي وأوجد ضغطا نفسيا الزمني على تقنين هذا النشاط او الاستغناء عن بعض مراحله بسبب مشاكسة هذا السلف المتواصل ونتيجة لهذه المشاكسة الحادة اضطررت أن اعرض ازمتي الطاحنة على السيد الدمياطي والذي باعني البطارية وانتظرت الى أن حان دوري فتقدم مني الفني واسمعته معاناتي وبعد فحص اولي قال لي أريد أن اقدم اليك سلك وصل بطارية بالشاصي لتسريع عملية التشغيل ولكن لا بد من مراقبتها صباحا ، فقلت كيف ، قال عليك الحضور قبل الساعة العاشرة ، وسررت كثيرا وانا استعد الى اليوم التالي لاحضار السيد الفني وفعلا بعدما فعل لختياره بأداته الفنية خرج لي (بقصة السلف) وانه السبب في كل هذه المشاكسة وبعد أن أعدته الى مركزه فوجئت بأن السلف شغال ولم يتوقف وخاصة في الفترة الصباحية ، فقلت هل لك ان تقنعني في عطل هذا السلف ، لانني وكما تشاهد هذا السلف شغال اطفىء المحرك ثم اعشقه فأجد ان السلف يستجيب ، ولكنني اعتقد ان البطارية سبب هذه المشاكسة ، فما كان منه الا ان احضر بطارية جديدة وحاولت تشغيلها بعد فترة ولكن السلف العنيد لم يستجب عندها اقتنعت وقام السيد الفني بتعشيق السلف مع رفع الخدمة والقطعة والتي وصلت الى ثلاثين دينارا فقمت بتسديدها .
وحمدت الله على نهاية هذه المشاكسة وشكرت الفني على دقته ووضع حد لهذه المشاكسة الحادة .



الاعلام الامريكي

منذ أن وقع العدوان الامريكي ونحن نلمس الآثار الخطيرة التي خلفها على المستوى الدولي والاقليمي ولا زلنا نلمس آثار هذا العدوان الامريكي ، ممثلا في الحصار الاقتصادي والتآمر البشع على وحدة العراق شعبا وارضا . ومن البديهيات أن هذا العدوان الكبير والخطير ما كان له أن يتم بهذا الحجم والأسلوب الذي عشناه لولا المساهمة الكبيرة للإعلام الامبريالي من التهيئة والتعبئة النفسية للرأي العام الامريكي والدولي لتقبل رؤية استخدام العدوان الحربي ضد العراق الباسل وتثمين الحصار الاقتصادي والاستمرارية فيه لمرحلة من مراحل العدوان وأسلوب من أساليبه ولم تكن وسائل الاعلام الطرفي الوحيد في قيادة عمليات التضليل بل كان لها شريك مركزي استفاد منها واستمر جهود و مركزه في تأليب الرأي العام الامريكي والمجتمع الدولي على العراق وكان هذا لشريك ولا يزال رأس الأفعى الذي ينفث السم ضد أي توجه على المستوى الأقليمي او الدولي او برفع الحصار على العراق .
لكن العراق وهو يدرك صعوبة المرحلة وشراسة الهجمة ، يتسلح بقاعدته الجماهيرية التي نجحت وبإقتدار في بناء نمط الأعتماد على الذات وفي كل الميادين ، إضافة الى أنها المد العظيم والأستفتاء الخالد على دوام واستمرار قيادته التي عاهدته على الخروج من هذه الأزمات وإعادة الإعتبار الى العراق ، وتكريس دوره الريادي على المستوى الدولي والإقليمي .



كتب محمود ابو خلف

لا شك ان الوطن العربي قد اصبح منطقة مفتوحة على مصراعيها لاعداء العرب والطامعين في ثرواتهم لقد نجحوا في تنفيذ مخططاتهم وبسطوا الهيمنة الابدية على كل مرفق من ارض العرب وانهم مشغولون في جني ثمار هذه المخططات .
ان الوطن العربي زاخر بالفتن والحرائق الجانبية والانقلابات العكسية الناجمة عن صراع المراكز ، كل هذه الكوارث والنكسات لم يكن للعرب فيها الا شرف تنفيذها فقد ارتضوا ان يكونوا ادوات امنية في ايدي هذه القوى الجهنمية يحركونها كما يشاؤون وكانت قمة المأساة حين نجحت هذه القوى الشريرة في اضعاف النظام العربي وبث روح الفرقة والشك والانهزامية في نسيج المجتمع حتى اصبح هذا النظام خللا اصابه الوهن والخوار وتكالبت فيه كل الخيوط وبهذه الجريمة البشعة وفي هذه الاجواء المسمومة كانت حرب بوش ضد العراق الذي بنى قاعدة الاستقلال التقني العربي كمقدمة للظفر بعناصر القوة والاستقلال التي تصوغ وطن العرب للعرب كقوة يحسب حسابها في خريطة الصراع الدولي وفي اعقاب هذه الحرب لم ينته المسرح لتدلف اليه اسرائيل من كل النوافذ والابواب ومن ثم استطاعت ان تتحكم في مسار الحركة الاقتصادية داخل اطرنا وفي سهولة تامة . فاجأت الصهاينة قبل ان تثير امتعاض الشارع العربي وهذا حلم بني اسرائيل منذ الازل في صراعهم الابدي مع العرب والمسلمين .
علينا ان ندرك ان مزيدا من الفرقة يعني مزيدا من الاخطار والشرور

البقية ص ٧

من معزوز الى ام العبد

بقلم فخري قعوار

بعض الاخوة القراء ، يعتقد ان ما نكتبه هنا عن ام العبد ومعزوز وغيرهما ليس أكثر من هتك لستر الناس وكشف للوسواس الخناس الذي يوسوس في صدورهم .
احدى القارئات اتصلت بي هاتفيا وقالت لي : كيف تتحدث عن المرحومة ام العبد بهذه الصراحة ؟
الا تعرف ان للاموات حرمة ؟ . . . ولم تشأ ان تسمعني فأغلقت سماعة الهاتف .
وكأنها تريد ان تبلغني بوجهة نظرها وبرأيها من غير ان تسمع اي توضيح او تفنيد او تفسير واتصل بي أحد الشعراء قائلا : ان العرس الذي تحدثت عنه ، كنت مشاركا فيه ، وانا (المطرب) الذي غنى وصله طويلة لفهد بلان ومن بينها اغنية (ركبنا عالحصان) ... وابدى المذكور استياء من استخفافي به ولم ينتظر ان يسمع وجهة نظري ايضا شأنه في ذلك شأن تلك القارئة المتحمسة لام العبد ، التي لم تترك لي فرصة للتوضيح او حتى لابداء الرأي .
ووصلتني رسالة من قارىء ، يعترض فيها على كلمتي المنشورة هنا تحت عنوان (الجمعة الحزينة) ، وقال لي انه سوف يتردد كثيرا قبل ان يسمح لي بالسكن الى جواره حتى لو ملك كل شقق الدنيا . . مؤكدا انني لا اسكت على ما يحدث لجيراني سواء أكان ذلك خيرا ام شرا ... ودليله على هذا انني كتبت عن (ام العبد) رحمة الله عليها وعن جاري العريس من غير ورع او خشية لفضيحة الاموات او الاحياء . . .
واضاف هذا القارىء في رسالته قائلا : ان كشف حسب الجيران يعني تنصلا كاملا من (حق الجيرة) وانك – اي انا – لا ترعى حرمة الجيران ، وتمعن في فضح خصوصياتهم .
وقالت لي قارئة في اتصال هاتفي جرى يوم امس انها لو كانت رجلا ، وفي موقع الاخ معزوز ، لما سكتت على كشف ذلك الموقف مع زوجته بمناسبة يوم المرأة العالمي ، ولو كانت تملك مسدسا لاطلقت على النار ، هكذا . . بالضبط . . .
في الحقيقة ، كنت اتوقع وانا اكتب المقالين المذكورين ، ان اسمع كلمة اطراء من قارىء او قارئة او ان يدرك بعض المعترضين العبرة المقصودة من هذا المقال او ذاك . . . ولا اخفي انني سمعت شيئا من هذا من بعض الاخوات اللواتي التقيت بهن والاخوة الذين اتيح لي ان اسمع اراءهم لكن اولئك الذين اظهروا استياء وضيقا مما ورد في المقالين جعلوني انسى كل اشادة او اطراء واقف حائرا امام هذه التعليقات . . . احار امام هذه التعليقات لانني اعتقد ان بعضا من الناس وصلوا بالضرورة الى مرحلة التمييز بين العمل الفني والعمل الفوتوغرافي . . . فانا لا اعرف امرأة باسم «ام العبد» ولا اعرف رجلا اسمه معزوز ... ولا اعرف كل اولئك الذين اصفهم بأنني التقيت بهم او زرتهم او زاروني او . . او . . كل هؤلاء الناس عبارة عن شخصيات فنية ، ابتدعتها انا ، واضفي عليها جوا من الواقعية ، بحيث يظن اهل الظن انهم مخلوقات حقيقية تسعى بيننا .
حين اخلق شخصية ام العبد – رحمة الله عليها – او شخصية جاري العريس او شخصية زوجة معزوز فانني امارس دوري كمؤلف يستلهم من الواقع ويعمل خياله في بناء الشخصيات وتركيب الاحداث وتناميها . . . ولعل كل هذه الاعتراضات هي بمثابة تأكيد على ان ما جئت به ليس اكثر من برهان على ان التصوير كان دقيقا بحيث استعصى على القارىء – المتعرض طبعا – ان يميز بين الحقيقة والخيال او بين الواقع والتأليف . . . ولهذا فقد رغبت في توضيح ما اوضحته اعلاه مع تأكيدي على ان كل شخصية يضعها مؤلف من المؤلفين لا تأتي من فراغ وانما هي موجودة في حدود خبراته ومعرفته لكنه يضطر الى الحذف والاضافة والتعديل الفني اللازم كي يتجنب الاحراجات التي لا تخفى على القارىء اللبيب . . . وشكرنا .

وقفة !

علي غنيم

منذ سنة ونحن نلمس تشكل بنية السلطة الفلسطينية ولاول مرة منذ فجر التاريخ ، سلطة قد برزت بفعل عرق وجهد وتضحيات اولئك الرواد الذين سطعوا في ذلك الليل الدامس منذ اكثر من خمس وثلاثين عاما وحملوا مشعل الكفاح الوطني . بعد ان نظموا وحشدوا ووضعوا الصيغ العملية والبرامج السياسية والعسكرية فانطلقت رصاصاتهم الكفاحية معلنة بدء ثورة تشق عنان السماء ، لتعلن ميلاد حركة ثورية تتبنى الكفاح المسلح لتحرير فلسطين كل فلسطين . وعبر هذه المسيرة الوطنية والتي انتظمت في صفوفها افواج العرب والمسلمين ارتفع صوت فلسطين في المحافل الاقليمية والدولية وتوالى الاعتراف الاقليمي والدولي بالحقوق المشروعة للشعب الفلسطيني على ارضية الكفاح الخالد وعبر مراحله الدامية والتي كشفت زيف الادعاء الصهيوني ولم يعد الاعلام الغربي الموجه الذي خدم الصهيونية ردحا من الزمن قادرا على اخفاء حقيقة اسرائيل المغتصبة والمستبيحة لحقوق شعب افرز ثورته والتي تبنت وسائل النضال المشروعة لانتزاع الحقوق الوطنية التي غيبتها وسائل الاعلام وغطرسة الصهاينة ومع استمرار الكفاح الوطني لسنين طويلة ورفع شعارات العودة والتحرير والخلاص الوطني في كل مرحلة وانعطافة قاتلة عصفت بالثورة لمحاصرتها واستلاب انجازاتها وتصفيتها ، لكن جماهيرها ظلت

البقية ص ٧

رئيس مجلس الادارة والمدير العام ، مدير التحرير :
جاسر عواد

هواتف الجريدة : ٧٥١٢٥٢ ، تلفاكس ٧٨٤٦٠٣
الاشتراكات للافراد ٢٥ دينار سنويا او ما يعادلها والمؤسسات ٣٠ دينار او ما يعادلها يضاف اليها اجور البريد . اجرة البرق للمشتركين في الخارج
ص.ب ٥١٠٦٥٨ - ٦٣١١٩٨